

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

الداخلي لأحيط المجلس والرأي العام الوطني بقضية نعتقد أنها تهم مجلسنا وأوضاع بلادنا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتعيد مرة أخرى طرح العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وفي هذا الاتجاه سيقتدم السيد الوزير الأول بتصريح أمام مجلس النواب ومن المؤكد أنه سيتناول التدبير الحكومي خاصة في ظل ما تعرفه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا من تحولات ونحن نعتقد داخل الفريق الكونفدرالي أن هذا التصريح يجب أن يتجه إلى البرلمان بغرفته خاصة أن طبيعة مكونات الغرفة الثانية ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية تؤهلها دستوريا وسياسيا للمساهمة بالنقد البناء والاقتراح حول العمل والفعل الحكومي فإننا في هذه المناسبة نستحضر ما تضمنه التصريح الحكومي للسيد الوزير الأول سنة 2002، حيث أكد عزمه على جعل فضاء الاتصالات والحوار الاجتماعي الوسيلة المثلى والأسلوب الأنجح لتدبير شؤون البلاد وكذلك على ضرورة فتح المجال أمام مكونات البرلمان لتتبع العمل الحكومي والاطلاع على الملفات والمعطيات المتعلقة بالقضايا الأساسية لإبداء رأيها ومواقفها وأمام دقة المرحلة التاريخية تبقى المشاركة في الفعل الوطني والحوار الوطني أيضا أساسية حول القضايا الكبرى التي تشكل انشغالات مجتمعية وتعتبر أهم الآليات لكسب الرهانات والبناء الديمقراطي لبلادنا ونعتقد أن أهم ما يشد مكونات المجتمع بعضهم إلى بعض في إطار من التماسك والاستقرار هي المشاركة في الفعل والانخراط الجماعي وهنا نستحضر قضايا تشكل معضلات اجتماعية وسبق للحكومة أن جعلتها أحد أولوياتها وهي إشكالية البطالة حيث تقرر عقد مناظرة وطنية حول التشغيل ولم نشرك كفاعلين اجتماعيين خلالها لكل هذا فإننا في الفريق الكونفدرالي نؤكد على ضرورة التشاور والحوار والإشراك في كل القضايا التي تحكم مستقبل بلادنا، وهو ما يستدعي من هذا التصريح الحكومي نظرا لأبعاده ودلالاته أن يشمل كذلك مجلس المستشارين وأن يحظى باهتمام ونقاش ومساهمة كل مكوناته. شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، في نفس الإطار الفريق الاستقلالي له الكلمة لإحاطة المجلس علما بقضية طارئة

### المستشار السيد تيتي العلوي:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، أخواتي إخواني المستشارين.

السيد الرئيس، نريد أن نحيط المجلس علما ومن خلاله الشعب المغربي على الوضعية التي آلت إليها الوضعية الاجتماعية وعلى عدم التزام الحكومة بما تم الاتفاق عليه في إطار الحوارات الاجتماعية، علما أن السيد الوزير الأول وجه مذكرة مصحوبة بالرسوم المتعلقة بالزيادات المتعلقة بالموظفين العمومية، وبالطبع موظفي المؤسسات العمومية لكن المفاجئ وهو أنه خلق مشكل فيما يخص مؤسسة العمران بصفة عامة والوكالات الحضرية أنهم أقصوا من هذه المذكرة أو من هذا المرسوم وبالتالي من بعد ما تم الاتصال من طرف المعنيين بالأمر بالوزارة تبين على أساس أنه تم ذلك مروره في المجالس الإدارية لهذه الوكالات وفي

## محضر الجلسة 441

التاريخ: الثلاثاء 08 ربيع الثاني 1426 الموافق 17 ماي 2005

الرئاسة: المستشار السيد محمد فضيلي الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين

التوقيت: 3 ساعات و50 دقيقة ابتداء من الساعة الثانية و35 دقيقة بعد الزوال

جدوا الأعمال: الأسئلة الشفوية

التوقيت: 14:40

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين  
السيد الوزير

حضرات النواب السادة المستشارين المحترمين أعلن عن افتتاح هذه الجلسة المخصصة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة وقبل الدخول في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما وجد من مراسلات فليتفضل السيد الأمين مشكورا.

### المستشار السيد محمد سعدون أمين المجلس:

باسم الله الرحمان الرحيم، السيدين الوزيرين، الأخت، الإخوة المستشارين توصلت رئاسة مجلس المستشارين بمراسلتين الأولى من السيد العربي لحرشي يخبر فيها باستقالته من فريق العهد وانضمامه إلى الفريق الاستقلالي كما توصل المجلس بمراسلة من المستشار محمد القندوسي يعبر من خلالها عن استقالته من فريق الحركة الوطنية الشعبية وانضمامه إلى الفريق الديمقراطي كما توصلت الرئاسة بمراسلة من رئيس فريق الاتحاد الدستوري يطلب فيها تأجيل سؤالين، الأول يتعلق بالوحدة الترابية والثاني حول سياسة الجوار مع الاتحاد الأوربي عدد الأسئلة الكتابية 10 أسئلة

شكرا السيد الرئيس:

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم في إطار المادة 128 من القانون الداخلي للمجلس أستسمح المجلس لإعطاء الكلمة لرئيس الفريق الكونفدراني من أجل إحاطة المجلس علما بقضية طارئة فليتفضل السيد الرئيس،

### - المستشار السيد خالد العلمي لهوير:

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس، السادة الوزراء، أئدخل باسم الفريق الكونفدرالي في إطار مقتضيات المادة 128 من النظام

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

نهيب للحكومة التفكير في حلول ذكية وابتكارية لحل هذه الإشكالية إن الحل لهذه الإشكالية يكمن في تصور لحل هذه الإشكالية إن الحل لهذه الإشكالية يكمن في تصور جديد لاستعمال الزمن والمكان وتوزيع الأشغال واستعمال طاقات أخرى بديلة كالطاقة الشمسية والهوائية وأقول الشمسية وما أكثرها في بلادنا وإقرار التوقيت المستمر السيد الرئيس لإدارتنا والقطاعات المنتجة والفعاليات الاقتصادية والمقاولات والطاقات المختلفة قد يوفر من الوقت لأن الوقت تبين ويخفف من تعب الذهاب والإياب إلى مقرات العمل، إن هذا المشروع سيخفض من مرتين ذهابا وإيابا إلى مرة واحدة مما ينتج عن ذلك من اقتصاد في الطاقة ومشروع الطاقات المتجددة هي البديل والإجابة الصحيحة عن ارتفاع البترول وكل بلدان العالم المتقدمة تعمل جاهدة للتقدم في هذا الباب وبالأحرى بلادنا وهذا نداء وطني ومطلب شعبي نطالب بتحقيقه حرصا على طاقاتنا وبيئتنا وعلى مستوى عيشنا، وشكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم أريد تذكير السادة المستشارين بأهمية الوقت في هذا المجال ألتمس منكم استعمال الوقت المخصص لكم حفاظا على برنامج مجلسنا والبرنامج لدينا طويل وحفاظا على التغطية الإعلامية التي نسعى دائما أن نشتغل في إطارها نلتمس منكم تكييف التدخل مع الوقت، مع الشكر، الكلمة في نفس الإطار لرئيس فريق الحركة الشعبية من أجل إحاطة المجلس علما فليفضل شكورا.

### المستشار السيد محمد المنصوري محمد:

السيد الرئيس، السيدة والسادة المستشارين:

حلت أمس الذكرى المسأوية الثانية للأحداث الإرهابية التي شاهدها مدينة الدار البيضاء ليلة 6 ماي 2003 هذه الأحداث الهمجية التي خلفت ضحايا أبرياء وعددا من الجرحى والأرامل والأيتام واستهدفت في جوهرها المس برصيد المغرب كبلد آمن ومستقر كما راهن هذا الإرهاب الفعل الشنيع على عرقلة المسار الديمقراطي الذي تعمقه بلادنا في تلاحم دائم بين الملك والشعب مع الإساءة بسمعته المغرب المتميز على الدوام بكونه مجتمع السلم والمحبة والتمسك بثوابته ومقدساته كمنارة وإشعاع وإيمان راسخ بقيم التسامح والإيحاء وباعتباره أرضا لتعايش الأديان والتنوع الثقافي والحضري وانطلاقا من هذه الخصائص فقد استطاعت بلادنا ولله الحمد أن تخب رهنات المخططين لتفجيرات البيضاء عبر تضامن المغاربة الذين بادروا في رد فعل منقطع النظير.

إلى تنظيم مسيرة البيضاء الخالدة مسيرة الحياة التي وجهت رسالة قوية إلى صناع الإرهاب مفادها أن المغرب لن يتراجع عن اختياراته الإستراتيجية ولن يستسلم أمام زراعي العنف والتطرف والإرهاب ومن موقعنا كفريق الحركة الوطنية الشعبية وإذ نجد تضامنا المطلق مع ضحايا 16 ماي وإدانتنا المطلقة لصانعي التفجيرات ومن دبرها، فإننا نود من هذا المنبر أن نسجل مرة أخرى رفضنا المطلق التام لكل أشكال

نفس الوقت أنه أعطيت صلاحية للسيد الوزير الذي يضع المشكل رهن وزارة المالية ولكن المفاجئ أن وزارة المالية لا تحترم المقررات ومن ضمنها مذكرة السيد الوزير الأول. لهذا نريد أن نحيط السيد الرئيس ومن خلالها الحكومة نفسها على أساس أن تلتزم بمقررات السيد الوزير الأول وأن نوقف هذه التناقضات الحاصلة الآن داخل المؤسسات العمومية التي هي مرهونة وفي نفس الوقت ملزمة أنها تعطي الزيادات ديالها لا من السلم 1 إلى السلم 9 والتي في المؤسسات ديال العمران ولا الوكالات عندهم من 1 إلى 16 لأنه تبعنا لنظامهم الداخلي ولا فيما يخص وضعية المهندسين ولا المتصرفين ولا التقنيين وشكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، في إطار المادة 128 كذلك أعطى الكلمة السيد رئيس فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية لإحاطة المجلس علما تفضل، تفضل السيد الرئيس:

### المستشار السيد مولاي إدريس الطوي:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، السيدات المستشارات السادة المستشارين، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين أتشرف بتناول الكلمة نيابة عن زملائي في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية الذين قرروا هذه الإحاطة والتي يتلخص موضوعها في نقطتين أساسيتين الأولى: تتعلق بالزيادة في المحروقات والثانية تتعلق بالتوقيت المستمر الذي تطالب به جميع شرائح المجتمع ولازال لم ير النور والذي طارحنه كسؤال آني ومنتظر مصيره.

السيد الرئيس، السادة المستشارون المحترمون، الزيادة في ثمن المحروقات وأثره شيء أساسي لأنه يهيم المواطن والمقاول والتاجر والموظف الصغير والكبير منا وإن كنا نحن في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية نتفهم هذه الزيادة في المغرب بأن الأسعار المتهبة لهذه المادة الحيوية تعرف مضاربات كبيرة في الأسواق العالمية والارتفاع الكبير يصعب شرحه وفهمه لأن الزيادة تخدم ربح الشركات العالمية ليس وتعمل على إفقار الدول النامية وساكنتها التي تعاني من وطأة غلاء المعيشة والطاقة جزء منها.

السيد الرئيس: السادة المستشارون المحترمون في الحقيقة النظام العالمي الحالي سواء الاقتصادي أو السياسي يعرف اضطرابا سريعا في العولة وترحيل المقاولات من دول يضل فيها العنصر البشري المستغل الوحيد والإنسان سيستغل أخاه الإنسان تحت إعطاء التنافسية والتجارة الحرة، لا شيء، سوى لأن هذا الإنسان في الدول النامية إنسان ضعيفا مسكين يلهث على لقمة العيش.

لقمة العيش التي أصبحت من الصعب على المواطن المغربي البسيط والمتوسط نيلها بالطرق المشروعة.

إن هذه الزيادة ستعكس سلبا على جميع الشرائح المغربية لهذا

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

للصناعة الوطنية جراء الارتفاع المرتقب في تكلفة نقل البضائع.

السيد الرئيس، إننا في فريق الاتحاد الديمقراطي، إذ نسجل عدم ارتياحنا لهذا القرار القاضي برفع أثمان المحروقات دون مراعاة خصوصية القطاعات الإنتاجية الحساسة خاصة منها الفلاحة والصناعة التقليدية هذه القطاعات التي طالما طالبنا الحكومة لإيلائها مزيدا من الدعم والعناية.

إيماننا منا بتوفر بلادنا على سيق تنافسي فيها وبأهمية الأبعاد الاجتماعية التي تكسيها من حيث توفير فرص الشغل وتنشيط الحركة الاقتصادية، فإننا نتساءل هل الحكومة تتوخى على رؤيا إستراتيجية لتنمية ودعم هذه القطاعات الإنتاجية الواعدة والحساسة في نفس الآن برؤيا تقوم على اعتبار خصوصيات هذه القطاعات وبالتالي تمتيعها بمعاملات تفضيلية على غرار ما تقوم به بعض الدول المجاورة وأخص بالذكر فرنسا التي تقوم بتدعيم الكازول الفلاحي وشكرا.

### السيد الرئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة الآن لفريق الإتحاد الاشتراكي لإحاطة المجلس علما فليفضل أحد المستشارين.

### المستشار السيد محمد الهبتي:

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين، يشرفني أن أتقدم باسم لفريق الاشتراكي وعبره إلى الرأي العام الوطني لنحيطه علما بالأوضاع الخطيرة التي أصبح يتخبط فيها عمال الأجور بتازة ونود أن ننبه الحكومة إلى هذا الوضع الخطير ونطالبها بوضع حد لسلسلة الانتهاكات لمدونة الشغل داخل هذه المؤسسة وحيث أن المشغل لا يأبه بشيء ويعتبر نفسه فوق القانون والوقائع التالية تؤكد ذلك عدم احترام بنود الاتفاق الموقعة بينه وبين ممثلي العمال، عدم تطبيق المرسوم القانوني القاضي بالزيادة في الحد الأدنى للأجور والقيام بإجراءات انتقامية منها التوقيف الانتقامي لخمسة عمال وبينهم مندوب عمل رسمي دون الأخذ بعين الاعتبار التدرج في اتخاذ العقوبات ومراجعة لجنة المقاوله والعون المكلف بمراقبة الشغل كما تنص على ذلك المدونة خلق أزمة تسويق للمنتوج ومحاولة التخزين الاحتياطي وهذا ما يدل على النية المبينة لإغلاق المعمل هذا الوضع المتدهور يضع أرزاق العمال ونوهم والذين يبلغ عددهم حوالي 350 فردا في الميزان، بالرغم من سلسلة الاحتجاجات التي دخل فيها العمال، حيث أنهم لحد الساعة في اعتصام مفتوح للمطالبة بأداء الأجور المستحقة والمتوقفة منذ 6 أشهر الملاحظ هو أن المشغل لازال يخرق القانون ويفرض أي تسوية لهذا المشكل الاجتماعي ويحدث هذا بطبيعة الحال أمام أنظار الجهات والسلطات المعنية التي يظهر أنها عاجزة عن التحرك ختاما أسوق هذا النزاع الاجتماعي لكي أحدد ما رفعته نقابتنا. الفيدرالية الديمقراطية للشغل والمركزيات النقابية الأخرى بمناسبة عيد العمال فاتح ماي للتساؤل والتعبير عن القلق بخصوص تطبيق نصوص الشغل هذا القانون التي الذي توافقنا حوله واعتبرناه من الآليات الأساسية لتسوية النزاعات الاجتماعية.

الإرهاب كيفما كانت فلسفته وأيا كان مصدره، سواء تستر في شكل ديني أو سياسي أو فكري أو إعلامي مؤكدين أن إسلامنا الحنيف كدين للتسامح والمحبة بريء كل البراءة من أفكار التطرف والعنف والاعتداء على الحياة مدينين كل توظيف للمشريعة السمحاء في هذا العمل الإجرامي الهمجى وفي ضوء هذه المرتكزات فإن مواجهة آلة الإرهاب العمياء تتطلب مقاربة شمولية تستند إلى فلسفة تعليمية تنويرية وسياسة إعلامية تعددية تستوعب الرأي والرأي الآخر ولا تقوم على الإقصاء فرض الفكر الأحادي العنيف كما تتطلب هذه المقاربة تعميق أورش الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ومحاربة الفقر والتمهيش وإيجاد حلول ملموسة لمحاربة الفقر والحرمان الاجتماعي إلى جانب ذلك من إرساء دعائم الديمقراطية الثقافية عبر الاستثمار الإيجابي للتعددية الثقافية واللغوية التي تميز بلادنا وكذلك تدعيم قيم التضامن الراسخة كسلوك اجتماعي أصيل مميز دائما الشخصية المغربية، السيد الرئيس المحترم، استلهاما من السياسة الرشيدة لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله الرامية إلى العناية الكاملة لرعاياه في مختلف اللحظات العصيبة فإننا كفريق الحركة الوطنية الشعبية. ندعوا الحكومة إلى التفكير جديا في الآليات الكفيلة بالاعتناء بالأرامل والأيتام الضحايا وكافة المتضررين من هذا الأحداث الإرهابية الأليمة وشكرا للجميع.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم في نفس الإطار الكلمة لفريق الإتحاد الديمقراطي.

### المستشار السيد عبد العزيز لقرينة:

شكرا السيد الرئيس ففي إطار المادة 128 من النظام الداخلي أحيط المجلس علما بقضية طارئة.

السيد الرئيس لقد أقدمت الحكومة أمس على الزيادة في أثمان المحروقات بصورة مفاجئة وبحصة 50 سنتيم للتر الواحد وإذا كنا نتفهم هذا الموقف الحكومي نظرا لارتفاع أثمانه البترول في السوق الدولية على مدى السنتين الفارقتين ونتفهم الإكراهات التي واجهتها الحكومة لدعم أثمانه البترول، فإننا بالمقابل لا نتفهم اتخاذ هذا الموقف في هذا الوقت بالذات خاصة ونحن في عز موسم الحصاد وجني المحاصيل الزراعية مما سيؤثر سلبا على الفلاح المغربي والذي يعاني هذه السنة من موسم فلاحي جد ضعيف، ففي الوقت الذي كنا ينتظر فيه الفلاح المغربي تطبيق الحكومة لبعض الوعود التي جاء بها التصريح المشترك مع الفاعلين في القطاع سنة 1997 والقاضي بتخفيض أثمانه الكازول الفلاحي يفاجئ بهذه الزيادة والغير المترتبة مما يرفع من تكلفة الإنتاج ويضيق بذلك عبئا إضافيا على كاهل هذا الأخير هذا الارتفاع الذي سيكون له لا محالة مواقف وخيمة على قطاعات أخرى كقطاع الصناعة التقليدية بصفة غير مباشرة، هذا القطاع الذي بات يعاني من المنافسة الشرسة إثر غزو المنتجات الآسيوية التي تتمتع بقدرة تنافسية كبيرة مستفيدة من تكاليف الإنتاج جد منخفضة وبهذه الزيادة الأخيرة الأثمان المحروقات سوف نساهم لا محالة في إضعاف القدرة التنافسية

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

التوجيهات الملكية الرامية إلى تشجيع الاستثمار وفعلا الكل استتبشر خيرا بإخراج هذا المدونة والكل انتظر تطبيق بنود هذه المدونة، وأثناء الحوار ناقشت المركزيات النقابية الآليات لتطبيق هذه المدونة. بطبيعة الحال من ضمن الآليات هناك الإمكانيات البشرية بحيث أنه هذا العدد ديال الأطر التي تسهر على تطبيق الشغل بطبيعة الحال أطر قليلة جدا وكذلك الإمكانيات المادية بحيث أنه للسهر على تطبيق قانون الشغل لا بد للمفتشين أن يقوموا بزيارات لكل المؤسسات وكذلك من ضمن الآليات التي اعتبرناها أساسية لكي ننجح في كل التحديات مشروع القانون الأساسي لمفتشي الشغل. بطبيعة الحال هذا الموضوع تطرقنا إليه في العديد من اللقاءات وفي العديد من الحوارات وبطبيعة الحال هذا البند ورد في التصريحات التي وقعتها المركزيات النقابية مع الحكومة وكانت هناك التزامات بتعيين هؤلاء الجنود بطبيعة الحال لأنهم يسهرون على تطبيق قانون الشغل ويسهرون كذلك على أن يكون الجو جو جيد ما بين المنتجين نرى أن هذا القانون لم ير النور رغم الوعود ورغم العديد من المراسلات ورغم العديد من الاحتجاجات فنسائلكم السيد الوزير، أعتقد أنه جاء الوقت لكن نرجح كلنا هذا الرهان ديال تطبيق المدونة أن يخرج هذا القانون الأساسي لمفتشي الشغل حتى يقوموا بالدور المنوط بهم وحتى نعمل جميعا على تطبيق السليم لهذا القانون بالنسبة لكل الأطراف سواء الشغيلة أو المنتجين فالسؤال المطروح السيد الوزير يعني بالدارجة فوقاش الحكومة غتخرج قانون الشغل من هذا الحجز الذي يقع فيه الآن؟ ونتمنى أن نستبشر خيرا في إخراج هذا القانون وشكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة

الكلمة للإجابة على السؤال للسيد وزير التشغيل والتكوين المهني فليتفضل:

### السيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل والتكوين المهني

شكرا السيد الرئيس المحترم

السيدات والسادة المستشارين المحترمين فعلا التطبيق السليم والجيد لمدونة الشغل من شروطه الأولية هو تكون لهذه الهيئة لمفتشي الشغل الإمكانيات اللازمة لتشغيل في ظروف عادية ومريحة وفعلا كما في علم المستشارين المحترمين أنه خلال جولات الحوار الاجتماعي الأخير من بين الفصول الجوهرية التي تم عليها التوافق هي إخراج المرسوم المتعلق بالقانون الأساسي لهذا الهيئة ونظرا للتطورات الأخيرة فيما يخص هذه الهيئة ونزولا عند طلب ممثلي هيئة مفتشي الشغل وبعد أن استقبلوا من طرف السيد الوزير الأول والذي طمأنهم على مصير هذا القانون الأساسي، فعلا تم تكوين اللجنة على صعيد الوزارة يعمل إليها تحسين القانون الأساسي الذي سبق أن وقعه وزير التشغيل إذا نزولا عند هذه الرغبة كانت هناك لجنة لإعادة الصياغة للقانون الأساسي على ضوء التطورات الأخيرة وفعلا وصلنا إلى الصيغة النهائية لهذا المشروع ويتضمن هذا المشروع مما يتضمن الأسلاك التي

حقيقة طرح مجددا هذا التساؤل ونقول هل هذا القانون له إمكانية وهل هناك إرادة لتفعيله وتطبيقه على الأقل لحل النزاعات الاجتماعية وهذا أقصى ما نطالب به في الوقت الحالي وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، آخر إحاطة وردت من فريق التجمع الوطني للأحرار.

### المستشار السيد الحبيب لطح.

شكرا السيد الرئيس، إخواني المستشارين في إطار المادة 128 من القانون الداخلي لمجلسنا الموقر يشرفني أن أحيطكم علما بقضية وطنية مهمة تروج في الأوساط المالية والاقتصادية ببلادنا هذه الأيام الأخيرة ألا وهي احتمال انخفاض قيمة الدرهم المغربي، نعم ونحن نعرف أن أسعار البترول كانت لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني وعلى الميزانية فبادرت منظمات عالمية لإعطاء إشارات وإعطاء نصائح وتوصيات للحكومة المغربية ومن جعلتها انخفاض قيمة الدرهم، ونحن على باب القرار نتمنى أن يؤخذ المسؤولين عن هذا القرار ما سياتر على عليه من نتائج وخيمة على الاقتصاد الوطنية وخاصة على تكلفة الاستثمار المغربي التي ستنعكس سلبا على الاستثمار وكذلك على الاستثمار الخارجي والأسامال المغربي وبصيغة أخرى انخفاض الدرهم المغربي يعني بطالة إضافية في سوق الشغل المغربي وتضخم مالي بالنسبة للمغرب فهذا تساؤل علما بأنه اتخذت قرارات في هذا الباب فيما سبق ولم تعطي النتائج المراد بها، واليوم ونحن على باب هذا القرار نتمنى أن يتناول المسؤولون في هذا الباب جميع الانعكاسات التي سياتر عليها مثل هذه القرارات لأنه قرارات تهم أصلا ميدان الاستثمار والشغل هذا القطاع الذي يعرف أزمة خاصة، نتمنى أن نتجاوزها بفضل التدابير الحكومية جد جريئة ولكن في صالح الاقتصاد الوطني والشغيلة وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفهية وسنبدا بمعالجة الأسئلة الآتية وعددها 11 السؤالين الأولين يتعلقان بوزارة الشؤون الخارجية طلب أصحابها التأجيل، وزارة التشغيل سؤال، وزارة الاتصال سؤالان اثنان الجالية المغربية سؤالان اثنان قطاع الماء وسؤال واحد، الصناعة والتجارة ثلاثة أسئلة الجزء الثاني المتعلق بالأسئلة العادية يتضمن ما تبقى، إذن نبدأ بالسؤال الموجه إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني حول القانون الأساسي لمفتشي الشغل للمستشارين المحترمين السادة محمد تيتي العلوي، الكافي الشراط، العربي القباج، فليتفضل احد السادة المستشارين لبسط سؤاله.

### المستشار السيد العربي القباج

شكرا السيد الرئيس، السيد وزيرين الأختين المستشارتين، الإخوة المستشارين، السيد الوزير لقد لعبت المركزيات النقابية دورها الأساسي في إخراج مدونة الشغل وبطبيعة الحال هذا جاء بناء على

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

كذلك نقول فيها يخص هذا القضاء الاجتماعي. فعلا أنا كنت كاتبته زميلي في وزارة العدل وأجاب بالإيجاب حيث أنه سينظم داخل بعض المحاكم في المدن الكبرى غرف خاصة بالقضاء الاجتماعي وسنحاول إن شاء الله في تجرأة هذا الاجراء إن شاء الله في أقرب الآجال وأطمئنكم مرة أخرى اننا نسهر ونكتب بجدية على فئة مفتشي الشغل في بلادنا وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير، باسمكم جميعا نشكر السيد الوزير على مساهمته ومنتقل إلى السؤال الموالي، سؤال أنني أول موجه إلى السيد وزير الاتصال حول الدور التربوي والثقافي للقناتين التلفزيونيتين الأولى والثانية للمستشارين المحترمين السادة علي آيت المودن، محمد جوهري، لحسن عياد، سعيد البار، أو لعبد الرداد، محمد عدال، خالد برقيه، سيدي المختار الجماني، حميد المودن، إدريس مروان، صوالحي بوزكري، محمد منصور، فليفضل محمد جوهري لشرح سؤاله.

### المستشار السيد محمد جوهري:

بسم الله الرحمن الرحيم ، السيدة والسادة المستشارين، السادة الوزراء، موضوع هذا السؤال هو الدور التربوي والثقافي للقناتين التلفزيونيتين المغربيتين الوطنيتين ولا شك فيه أن الدور الأول ليس هو الأول هو الأخبار، حق المواطن في الإخبار والخبر يتبعه التعليق والتحقيق والتحليل، ثم بعد ذلك تأتي الأدوار الأخرى وليست أدوارا ثانوية ولكن أدوارا أساسية وهي الأدوار دورها في التثقيف وفي التربية كذلك، الثقافة هي التوعية، التربية هي السلوكات الحسنة ومزج واستنكار السلوكات غير الحسنة بواسطة الفن بواسطة الخبراء بواسطة المربون بواسطة العلماء وبغيرهم ، في الترفيه كذلك ثقافة وتثقيف ثم يأتي بعد ذلك الاستثمار حتى الاستثمار يجب أن يكون له دور آخر في الإعلام في التوعية دور في التعريف بالسلعة، دور في التعريف بمزاياها، دور في معرفة كيفية التعامل مع هذه السلع التي يقع الاستثمار لها قنواتنا تقوم بكل هذه الأدوار وتطورت والحمد لله وهناك يعني شعور مغموس بل أننا نلمس كل هذا التطور في القناتين القديمتين الأولى والثانية وفي القناة الرابعة وفي القناة الفضائية المرسله في اتجاه الخارج لكن مع ذلك نواكب ونساعل الحكومة عن الإستراتيجية الجديدة بعد التحرير وبعد الهيئة الجديدة لهذا المجال وشكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الرئيس، تفضل السيد الوزير للإجابة عن السؤال مشكورا

### السيد نبيل بن عبد الله وزير الاتصال:

السيد رئيس المحترم، السيدات والسادة المستشارون المحترمون أشكر بداية السيد المستشار المحترم على هذا السؤال الذي يصب في عمق الإصلاحات التي نطمح إلى القيام بها والتي شرعنا في القيام بها

يتكون منها هيئة تفتيش الشغل، المهام الموكولة إليها طبقا لمقتضيات مدونة الشغل، شروط التوظيف والترقية، شروط كذلك التكوين واستكمال التكوين الخاصة بالهيئة وكذلك كل الامتيازات وكل التعويضات فيما يخص هذه الهيئة، وللإشارة فإن الزيادة في التعويضات التي استفادت منها هيئة المتصرفين كذلك تم الاستفادة من طرف هيئة مفتشي الشغل من هذه الزيادات التي تمت للمتصرفين والمتصرفين المساعدين وأريد أن أطمئن المستشار المحترم وأن أشكره على اهتمامه بهذه الهيئة، أريد أن أطمئنه أنه في القريب العاجل إن شاء الله بمعنى هذا المشروع في قنوات المنافسة داخل بعض الوزارات المهمة وسيصدر قريبا عند رغبة الجميع في إعطاء هذه الهيئة ما تستحق من عناية ومن حماية شكرا السيد الرئيس شكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم السيد الوزير الكلمة في إطار التعقيب

### المستشار السيد تيمتي الطوي

شكرا السيد الوزير على رده أتمنى أن يكون هذا المشروع الجديد هو باتفاق مع المعنيين بالأمر، ومع النقابات المعنية بالأمر لأنه لا نريد أن يصدر عاود قانون أساسي وعاود يكون فيه مشاكل كما كان في القانون الأول، اللي بغينا هو نفتح هذه الفرصة باش نقول للسيد الوزير أن خمسة سنوات من الحوار فيما يخص مدونة الشغل هاهي منين بدأت، خلقت مدونة الشغل وكانت المركزية النقابية تتناقش فيها في مديرية ديال الشغل حتى وصلت لمجلس المستشارين، دائما كان الإلحاح من طرف المركزية النقابية على شيئين أساسين لتطبيق هذه المدونة ولتكون المدونة في المستوى، وهذه القضية ديال قانون مفتشي الشغل ولكن في نفس الوقت المحاكم الاجتماعية لأنه أخرجنا المدونة وكانت واحد الضجة على المدونة وأنه غدي تجيب لنا استثمار مكين لا استثمار لاوالا ولكن الآن أصبحت المدونة خالقة لنا مشاكل اجتماعية أخرى، بحيث لا نعرف من يطبق ومن سيطبق، وكيف ستطبق وواحد العدد ديال الأمور إذن هذه العلامة ديال الاستفهام نتمنى أنه هذا السؤال هذا تكون وسيلة باش منعادوش نطرح سؤالاً آخر عاود على المحاكم الاجتماعية وشكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم، السيد الوزير لكم الكلمة في إطار التعقيب.

### السيد وزير التشغيل والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس بسرعة فائقة ابغيت نطمئن السيد المستشار أنه يمكن من الوزارات القليلة اللي كيكون فيها نقاش دائما بين المعنيين بالأمر هي وزارة التشغيل، بحيث أن النقاش دائما كيكونوا ممثلين وبذلك أطمئنكم بأن ممثلي هيآت التشغيل كانوا حاضرين في هذه اللجنة ولا يمكن أن نقرر بدونهم وحتى القرارات ومدونة الشغل اللي هي من اختصاص الوزير الأول ووزير التشغيل، نناقشها داخل اللجنة الثلاثية

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

على هذا الجانب للتوعية الصحية وذلك لأن الشعوذة طغت مع ارتفاع تكلفة العلاجات العلمية والطبية، حيث طغى من جديد مسألة الشعوذة ومسألة التفاهات التي يجب أن يتخلص منها المجتمع، شكرا السيد الرئيس

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا لكم، السيد الوزير:

**السيد محمد بن محمد الله وزير الاتصال الناطق لرسمي باسم الحكومة:**

شكرا للسيد المستشار على كلماته وأريد أو أؤكد بالنسبة للشق الأول المتعلق بإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، أنه تم مؤخرا التمديد من البث وبدون شك أن ذلك في علمكم من الساعة الثانية عشر إلى الساعة الثانية ليلا أو صباحا وأنا سنعمل على تمديد أكثر لهذه المدة وإغناء برامج هذه الإذاعة، بالنسبة لجانب المكون الأمازيغي لثقافتنا فهناك إدخال عدد من البرامج باللغة الأمازيغية ولكل كل ذلك ليس كافيا ونشغل مع المعهد معهد الثقافة الأمازيغية من أجل أن تدخل أكثر الجانب الأمازيغي في وسائل إعلامنا السمعية البصرية بالنسبة للبرامج ذات الطابع الصحي هناك اتفاقية بيننا وبين وزارة الصحة وهناك برامج معمول بها الآن في القناة الأولى والثانية إضافة إلى ما يداع في الإذاعة الوطنية في مختلف برامجها أو محطاتها من أجل الاعتناء بهذا الجانب الأساسي في مجتمعنا.

**السيد رئيس الجلسة:**

سؤال ثاني موجه لكم السيد الوزير حول إقصاء أنشطة فريق الحركة الوطنية الشعبية من التغطية الإعلامية للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، مهدي زركو، شعيب حميدوش، ابراهيم أهل حماد، جمال أربعين، عبد الله أبو زيد، حياة الدليمي، فليتفضل أحد المستشارين.

**المستشار السيد محمد المنصوري:**

شكرا السيد الرئيس السيدين الوزيرين

السيدات المستشارات المحترمات، السادة المستشارين المحترمين، السيد الوزير، لابد أن تعترف أنكم تقومون بمجهودات جبارة لإصلاح وسائل الإعلام السمعي البصري وحتى المكتوب ولكن باش نذكركم السيد الوزير أنه سبق لنا في هذا المجلس الموقر وفي لقاءات متعددة أن أترنا انتباه الحكومة ووزارتكم خاصة إلى الحيف والإقصاء الذي يطال مكونات سياسية ونقابية وفعاليات فكرية ومدنية واسعة وذلك من خلال المؤسسات الإعلامية العمومية خاصة منها الإذاعة والتلفزة المغربية والقناة الثانية، وهو بالتالي ما يحرم شرائح عديدة من المواطنين من الحق في الإعلان عن حول أنشطة هذه الهيئات السياسية والنقابية والحساسات والمدنية، وإن كانت بلادنا قد أقرت منذ السنوات الأولى للاستقلال قوانين تؤسس للحريات العامة والتعددية وأرست بذلك دعائم

بالنسبة لتحديث وتأهيل مجالنا السمعي البصري، أساسا منه المجال السمعي البصري العمومي لاشك في أن معالجة الأداءات المفروضة على المجال العمومي السمعي البصري في مستوى التثقيف والترفيه والتربية والإخبار بالطبع يستلزم أولا الرجوع إلى تقييم الموجود وأداء هذا الموجود ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بناء على وسائل قياسية علمية نستعملها واستعملناها ونؤكد هذا الوسائل أن هناك ارتياح بالنسبة لبعض الأداءات وهناك ضرورة لتطوير عدد من القطاعات الأخرى وهذا ما سهرنا على القيام به من خلال أولا تحويل الإطار القانوني لهذه المؤسسات إلى إطار جديد، إطار الشركة الذي صادقتم عليه في هذه المؤسسة المحترمة والجانب الثاني يتعلق بضرورة العناية بوضع العاملين في هذا القطاع والجانب الثالث هو المساهمة في تحسين وجود الإنتاج الوطني على كافة المستويات و لذلك نسعى إلى إبراز خاصة الجانب الثقافي الذي أكدتم عليه في مقاربتنا الإصلاحية من خلال خطوات تستهدف تدريجيا إلى إبراز هذا المجال في وسائلنا السمعية البصرية العمومية وكما هو في علمكم أخذنا بعض المبادرات الأولية متواضعة ربما ولكنها تطمح إلى إغناء هذا المشهد سواء تعلق الأمر بالقناة المغربية التي هي قناة موجهة لإبراز صورة المغرب خاصة في الخارج وللتحاور مع جاليتنا المغربية الموجودة في الخارج عملنا مجهودا خاص بالنسبة للجانب الثقافي والتربوي على وجه الخصوص من أجل إحداث القناة الرابعة التي تؤدي خدمة يجب أن ننوه بها اليوم وعليها أن تتطور أكثر وعملنا كذلك مجهود جهوي له دور كبير اليوم انطلاقا من المحطة الجهوية لأقاليمنا الجنوبية وفي كل ذلك هناك استراتيجيات مع المهنيين من أجل أن نرفع من هذا الإنتاج الوطني ونعمل كذلك على تنويعه وعلى الاهتمام على وجه الخصوص بالجانب الثقافي فيه وهو جانب مرتبط بشكل وثيق بمستلزمات الخدمة العمومية وهي مهام ملقاة بقوة على وسائل الإعلام السمعية البصرية العمومية

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير الكلمة في إطار التعقيب للمستشار المحترم الأستاذ الجوهري:

**المستشار السيد محمد الجوهري:**

لسنا بطبيعة الحال الأبعاد التي أشرتم إليها، وأغتنم الفرصة لأنوه بالعاملين في إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم وعلى الخصوص بالأساتذة وبمستواهم في هذه القناة ونلح، بل ونطلب المزيد من اختيار الذين يستطيعون تبليغ الرسالة التي نتوخاها جميعا، رسالة القرآن الكريم، في التربية الوسطية، كذلك تنوه بالدور الذي تقوم به القناة فيما يخص التعليم سواء فيما يخص اللغة الأمازيغية وقنوات أخرى للغة الأمازيغية أو اللغات الأخرى أو محاربة الأمية على الأقل وهو شيء أساسي وأساسي جدا وألاحظ شخصا وأستسمح إن أدخلت نفسي رغم أنه من حقي ذلك فيما يخص الجانب الطبي الذي يجب التركيز عليه والجانب الصحي بنقل التعليمات الجراحية وهو التركيز

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

يمكن أبدا أن تعتقدوا أن ذلك يدخل في إطار منهج وأن هناك اتجاه مقصود إلى ذلك وأنا نسعى بالتدرج إلى الخروج بتصوير يجعلنا نتمكن من تغطية جميع أنواع أشكال الأنشطة التي تقومون بها على مختلف التيارات السياسية وعلى سبيل المثال وبما أنكم طلبتم لهذا الجرد فحزب الحركة الوطنية الشعبية استفاد من تغطية إخبارية نسبيا لا بأس بها بحيث أن الفترة الممتدة من 15 مارس 2004 إلى 15 مارس 2005 سجلت مواكبة 15 نشاط حزبي لهذا الحزب سواء بشكل مباشر أو في إطار القطب الذي ينتمي إليه أي القطب الحركي وتم بث العديد من التصريحات للأمين العام للحزب وكذا نواب ومستشاري هذا الحزب المحترم، في البرلمان وذلك بارتباط مع تقارير إخبارية تمت وتعلق بنشاطكم الحزبي. بالنسبة للقناة الثانية كانت هناك 5 أو 6 برامج التي استضافت في الفترة الأخيرة في الستة أشهر الأخيرة التي استضافت المسؤولين من اللجنة المركزية أو الأمين العام للحزب في ثلاثة مناسبات أو برلمانية تنتمي إلى حزبكم وهي كذلك عضوة في قيادة التيار الذي تنتموا إليه في أنشطة كانت تتعلق بإعادة هيكلة الحقل السياسي أو تجمعات بمدينة ودرزات. أن تغفروا أو يعني اللقاء حول المصالحة الوطنية في الفترة الأخيرة أو تغطية خاصة للمسيرة التي نظمت لمساندة أو للتنديد بأوضاع المحتجزين المغاربة بتندوف، ولذلك هذا يؤكد أنه ليس هناك هفوات ربما، نعمل على استدراكها ولكن هذا الأمر ربما يتطرق بباقي القوى السياسية وليس هناك أي تفضيل لأي كان في هذا الاتجاه علما بأنه علينا أن ندقق أكثر هذا المعايير وأن نضبط أكثر ما يجب أن تقوم به القنوات التلفزيونية والإذاعة كذلك في تغطيتها للنشاط الحزبي والسياسي والبرلماني في بلادنا ونحن على أتم الاستعداد كذلك وأنذكركم في هذا الشأن أننا عبرنا عن استعدادنا في وزارة الاتصال من أجل إحداث قناة برلمانية وأنها في اتصال مع رئيس المجلسين من أجل أن نسير في هذا الاتجاه وأن هذا الأمر يتطلب إرادة مشتركة وتوافق بين مختلف مكونات هذا المشروع الهادف ومجددا أعتقد أن هذا المشروع من شأنه أن يسهم أكثر في إبراز النشاط البرلماني عموما ومن داخل النشاط البرلماني نشاط كل الفرق البرلمانية والتيارات السياسية.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم السيد الوزير، هل لديكم تعقيب السيد المستشار؟

### المستشار السيد محمد المنصوري

كان يودي السيد الوزير أنه باش ندوزوا واحد المرة برلمانية مرة واحدة هذا تتفق معي على أنه ميمكنش وانطلقنا بجوج من هذا المنطلق لهذا خصصنا نحده نهائيا السيد الوزير على أنه تعطيو واحد النشاط جمهوري لإقليم تنقلوا هذا هو الحد الأدنى ماشي هذا هو المنطلق لما نتكلم لكم السيد الوزير على برامج وتنقلوا لكم على برامج القناة الثانية لكم ديال التلفزة الأولى وتنقلوا لكم ديال الإذاعة وتنقلوا لكم ستكون اللي حضروا اشحال من مرة حضر ثانيا تنقلوا لكم السيد الوزير على أنه وقت ما تنحل سواء القناة الأولى أو الثانية تنقلوا نفس الوجوه

الديمقراطية فإنه من المؤسف حقا السيد الوزير أنه اليوم أن هناك من لا يزال يحن إلى زمن أنظمة الحزب الوحيد التي تركز الرأي الوحيد والفكر الوحيد وهو ما بدأنا منذ مدة من الزمن نثير تساؤلات حوله خاصة منذ بدأنا إقصاء متعمدا لأنشطة حزب عريض ووطني وأيضا فاعل ومرتزن في الأغلبية الحكومية ألا وهو فريق الحركة الوطنية الشعبية وحزبه أن مسئولو ومنظمات ومناضلي وأطر الحركة الوطنية الشعبية يلاحظون اليوم بامتصاص شديد أن مختلف منظماتنا يطالها كيف من التغطية الإعلامية خلال نشرات الأخبار الرئيسية من القانتين التلفزيونيتين المذكورتين كما أنشطة الفريقين البرلمانيين لا تحظى بأي تغطية إعلامية من قبل القناتين وذلك مقارنة مع الهيئات السياسية والفرق البرلمانية الأخرى بالإضافة إلى ذلك يعاني أطر الحركة الوطنية الشعبية عامة من الإقصاء التام في المشاركة في الندوات الفكرية والبرامج الإعلامية التي تبتها كل من القناتين الإعلاميتين وبالتالي تلغي إلغاء تاما لأرائهم وتصوراتهم السياسية والفكرية ومن هذا المنطلق أدعوكم السيد الوزير إلى تكبير الرأي العام بجدد كامل لأنشطة فريقنا وحزبنا التي قامت هذه الوسائل الإعلامية العمومية ببتها على الأقل خلال الدورتين الأخيرتين كما نطلب منكم السيد الوزير توضيح الخلفيات الكامنة وراء إقصاء مناضلات ومناضلي وأطر الحركة الشعبية من المشاركة في الندوات والبرامج واللقاءات الفكرية والإعلامية التي تبتها القناتين التلفزيونيتين، كما أود بهذه المناسبة أن أسألكم عن الإستراتيجية التي تتوون نهجها من أجل إصلاح هذا الوضع الديمقراطي الذي يتنافى وروح العهد الجديد ولس التعددية في جوهرها؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم الكلمة للسيد الوزير فليتفضل

### السيد وزير الاتصال

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارون، أشكر بداية السيد المستشار المحترم على هذا السؤال وهو سؤال أتفههم وتلقيت عدد من المرسلات بهذا الشأن تأتينا من عدد من التيارات السياسية المغربية التي تؤكد إلى حقها في الولوج إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية وهو أمر بنشروع وصحيح أن المفروض في الإعلام مواكبة كل هذه الأنشطة نظرا لأهميتها بالنسبة للرأي العام الوطني لكن بالرغم من جميع الجهود التي نبذلها لا أعتقد أننا نتمكن من التجاوب التي نبد لها لا أعتقد أننا نتمكن من التجاوب مع كل هذا التطلعات وهذا أمر ربما أنه طبيعى، تعلمون أننا الآن وضعنا مقاييس جديدة من أجل الاعتناء بهذا الموضوع هذا وأن فئة التنمية العليا للاتصال السمعي البصري وطبقا للضمير المؤسس لها عليها والقانون الذي هذا المجلس الموقر عليها أن تدقق المعايير التي ستجعلنا نضبط التعدييات بشكل نضبط ونضمن التعددية ونضمن حق الجميع في الولوج إلى هذه الوسائل وتأكدوا السيد المستشار المحترم أننا نعمل جاهدين من أجل أن لا تكون هناك هفوات، ربما أننا لا نفلح تماما في هذا الأمر ولكن لا

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

ومن هذا المنطلق نسائلكم السيدة الوزيرة ما هي حجم استفادة المغاربة من المبادرة الاسبانية الأخيرة، ما مصير المهاجرين المغاربة؟ هل لدى الوزارة استراتيجية لتسوية أوضاع المهاجرين المغاربة بياقي دول الاستقبال؟ وشكرا.

شكرا السيد الرئيس اكم:

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم الكلمة للسيدة الوزيرة فلتفضل للإجابة عن السؤال.

### السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج

- شكرا السيد الرئيس، السيدات والسادة المستشارين المحترمين أولا أشكر فريق العهد على طرحه هذا السؤال واهتمامه بتسوية أوضاع المهاجرين المقيمين بالديار الاسبانية السؤال دياكم جاء فيه ثلاثة أسئلة إذن غدي نحاول في ظرف ثلاثة دقائق أن أعطكم معطيات عن الوضعية أو هذه التسوية التي عرفتها اسبانيا النتائج دياها بغيت نؤكد على أن هذا التسوية التي عرفتها اسبانيا جاء في إطار الجهود التي قامت بها الحكومة الاسبانية الجديدة ولا بد في هذا الصدد أن ننوه بالجهود الذي أعتبر مجهودا استثنائيا، هذا المجهود قبل أن يمر بتسوية كيف كتعرفوا كانت قامت الحكومة الجديدة بإعادة تعديل القانون المنظم للهجرة والذي رأى الجانب الاسباني باش يدخل عليه واحد التعديلات اللي اعتبرنا أن هذه التعديلات كانت هامة بالنسبة للمغاربة، فيما يتعلق بمسلسل التسوية الذي انطلق في 7 فبراير والذي انتهى ب 7 ماي من هذا الشهر الجاري حسب الإحصاءات الرسمية الملفات التي تقدمت للاستفادة من هذه العملية على مستوى اسبانيا بلغ 700 ألف كاحتل فيه المغربية المرتبة الثالثة بعد الإكوادوريين وبعد الرومانيين، فيما يتعلق بالتفصيل باش نعطيكم أرقام مدققة كاين 12606 بمجال الترابي لقنصلية مدريد و 26700 ببرشلونة و 20744 بفلانسيا و 11888 بألميريا و 3668 بالجزيرة الخضراء و 3019 بلاس بالماس و 264 بالشغور المحتلة بسبته ومليبية، هذه العملية في الوقت الذي انطلقت بعد المصادر المتتعبة والمهتمة، قدرت على أنه غدي تبلغ أو الناس اللي غدي استافدوا من هذه العملية غدي ابلغوا 100000 اليوم وصلنا إلى 70000 ونحن نعتقد الكل يعتقد على أن هاذ 70000 هو رقم مهم جدا ونؤكد على أن أغلب المغاربة الذين تقدموا بالملفات كانت ملفاتهم قابلة للتسوية بالنسبة للمهاجرين اللي مغدش يتقبلوا، كيف كتعرفوا على أنه نظرا للإشكالية اللي كانت طرحت بالنسبة لإثبات الإقامة دياهم انطلاقا من تقديم مجموعة من الوثائق فالحكومة الاسبانية وهذا ما أكدته لي كاتبة الدولة أن مسلسل التسوية غدي إبقى عندهم الإمكانية باش إدليو بمجموعة من الوثائق اللي كتنتب الارتباط دياهم بالتراب أو ما يسمى بالتجدر إما عن طريق وثائق تثبت الأقدمية في الشغل أو التوفر على صلات عائلية داخل اسبانيا أو عقد عمل اللي

ونفس التيارات السياسية أنا معك على أن هناك أحزاب سياسة أخرى اللي هي مقصية، وقتلتها، أنا معك على أنه نقابات أخرى مقصية، معك، وهذا هو المؤسف وأنا تأسفت له كنعقول لكم أعطونا مقارنة مع الأحزاب الأخرى الحزب لفلان الفلاني داز قدا وقدا في البرنامج هذه خمس سنوات أنا منمشيش كاع بعيد قلت لك عامين ولكن في الواقع معمرنا مدزنا فيه مكنعرفوهمش كاع 2M مكنعرفناش بتاتا، فين ما كانت شي مشكلة كيغيطوا على واحد أخرعمرهم ما عيطوا علينا واش احنا معدنا رأي؟ واش احنا معدناش تمثيلية في المغرب واخا نكونوا أقلية راه الأقلية خصها تسمع وخاص يكون عندها الحق في التعبير على رأيها ولهذا مخصص إكون واحد الإقصاء ولاحضناها وقتناه لكم وقتنا لكم الله يخليوكم اعطيونا غير 50٪ من حقنا، احنا مكنطلبوش ندوزا دائما لأنه عندنا الاتصال المباشر وتتعرفوا ولكن بغينا على الأقل لما يكون جوج ديال الآراء على الأقل هذا الرأي يقول الكلام ديالوا واحنا يكون الرأي ديالنا ونخليوا الناس تحكم هذا ما نطالب به، لا أقول أننا احنا بغينا ندوزوا في التلفزة والإذاعة لا، ليس هذا غرضنا غرضنا هو يكون تواصل بيننا وبين الناس أما التواصل اليومي راه احنا تنعملوه والناس راه تتعرفنا واحنا نتعرفوهم، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار ننتقل إلى السؤالان المواليان مع الشكر للسيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة، السؤالان المواليان يهمان قطاع الجالية المغربية، السؤال الأول: موجه للسيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية حول عملية تسوية أوضاع الجالية المغربية المقيمة بالخارج للمستشارين المحترمين السادة محمد بلحسان، المبروح، علي سالم الشكاف، محمد البطاح، سيداتي الشكاف، ابراهيم السالمي، محمد رضا بوطيب، فليتنفضل أحد السادة المستشارين لشرح سؤاله.

### المستشار السيد محمد بلحسان

السيد الرئيس، السيدة الوزيرة والسادة الوزراء، أخواتي إخواني المستشارين من أجل تسوية أوضاع المهاجرين الذين يوجدون في وضعية غير قانونية، أطلقت الحكومة الاشتراكية الاسبانية منذ 7 فبراير الماضي عملية استثنائية لتسوية أوضاع العمال الأجانب انتهت في 7 ماي من الشهر الأخير الشهر الجاري وإذا كان من شأن مثل هذا العملية أو تؤدي من الرفع من وتيرة التسوية الشاملة لوضعية المغربية المقيمين باسبانيا بصورة غير قانونية فإنتا نرى أن نتائج هذا التسوية جاءت دون انتظارات عدد كبير من المهاجرين المغاربة الذين تعذر عليهم الاستفادة من هذا التسوية رغم تخفيف الحكومة الاسبانية من الشروط المطلوبة لقبول الطلبات وذلك راجع بالأساس إلى عدم توفر العديد من المهاجرين على عقود العمل لسبب أو لآخر كما أن من شأن هذه المبادرة الاسبانية أن تدفع الحكومة للتفكير الجاد والمسئول من أجل تكثيف التعاون مع دول الاستقبال بصفة عامة من أجل إيجاد حلول مناسبة في أفق الحل النهائي لمشاكل المغربية المقيمين بصفة غير قانونية بهذه الدول

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

اللقاءات و التي هو أساسي وبغيت نؤكد عليه هو أنه اليوم الاتحاد الأوربي أو الدول الأجنبية تحس بضرورة العمل المشترك معنا نظرا لتعدد الملف ونظرا لأنه في جانب أساسي التي هو جانب مرتبط بالثقافي والتي ولت عنده انعكسات هذا كيخلي على أن احنا يعني كايين واحد الدعم للعمل المشترك والتي غدي اخلينا نضع أراغا وندافع عليها وشكرا

### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني، الآتي موجه لك السيدة الوزيرة، ويتعلق بتبسيط المسطرة لخروج القاصرين المقيمين بالخارج للمستشارين المحترمين السادة: سعيد التدلوي، محمد السلامي، محمد الديبوني، محمد العقاوي، عبد السلام أحدوش، ميلودي عنوت، محمد بوهلال، عادل المعطي، أحمد الكور، محمد طريبش، ميلود ناصر، فليفضل الأستاذ السلامي.

### المستشار السيد محمد السلامي:

شكرا السيد الرئيس، السادة الوزراء، زميلاتي المستشارين، السؤال الآتي حول تبسيط مسطرة القاصرين المقيمين بالخارج، كل منا يعلم العناية الخاصة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، ولرعاياه الأوفياء المقيمين بالخارج ويحرص أشد ما يكون الحرص على أن تحظى شؤون الجالية المغربية وقضاياها بما تستحق من عناية من أجل خدمة مصالحها المشروعة، وصون حقوقها وكذا تدليل الصعاب أمامها، السيدة الوزيرة في الأسبوع ما قبل الأخير طرحنا عليكم سؤالا حول حرمان المهاجرين في ديار المهجر من التعويضات الكاملة عفوا من التقاعد الكامل ومن التغطية الصحية وقد وعدتمونا خيرا بأنكم ستعملون على حل هذا المشكل واليوم نضع عليكم سؤالا من نوع آخر هذا السؤال يتجلى فيما يلي إن المهاجرين للذين ازداد لهم أبناء في ديار المهجر يدرسون هناك ولهم جوازات سفر خاصة بهم أو مقيدين مع والديهم في جواز السفر ومع دخولهم أرض الوطن بكل سهولة وقضاء فترة في بلادهم وعند خروجهم يمنع هؤلاء الأطفال من الخروج نحو وجهتهم، ومن هذا المنطلق ارتأيت السيدة الوزيرة أن أسألكم هل هناك تفسير منطقي لهذا وما هي الإجراءات المترتبة لتبسيط مسطرة خروج القاصرين المقيمين بديار المهجر؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم السيد المستشار، الكلمة للسيدة الوزيرة

### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج:

شكرا لكم السيد الرئيس: شكرا لكم السيد المستشار والسادة المستشارين من الفريق الديمقراطي على طرح هذا السؤال في الحقيقة سؤالكم الذي طرح وضع أملمي تساؤلات هل هناك حالات منعت من مغادرة التراب الوطني لأنه اللي بغيت نقول لكم السيد المستشار هو أنه

كيدخل في إطار الاتفاق المبرم ما بين المغرب واسبانيا حول اليد العاملة، علما على أن الحكومة الاسبانية وبالضبط وزارة التشغيل أكدت على أن أرباب العمل اللي مغديش يعطيو وثائق للناس اللي خدامين من بعدما غيتسالا مسلسل التسوية غدي يمكن يتعرضوا لاجراءات منها غرامات اللي كتوصل حتى 60000 أوروا وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم السيدة الوزيرة الكلمة في إطار التعقيب الأستاذة محمد بلحسان

### المستشار السيد محمد بلحسان:

أريد السيدة الوزيرة أن أشكركم على المعلومات التي قدمتها لنا وكذا على الجهود الجبارة التي قمت بها وهذا الشيء اللي تنشوفوا على الشاشة وكنقراوه في الجرائد ونحن بدورنا نشكر كذلك الحكومة على الجهود التي قامت بها في اتجاه عمالنا في الخارج لكن فقط السيدة الوزيرة أريد أن أشير إلى مسألة أساسية ذات ارتباط بهذا الموضوع وهي تتعلق بالآثار السلبية للتصريحات للسيد وزير الداخلية الفرنسي وخصوصا عدم القيام بتسوية أوضاع المهاجرين المغاربة بفرنسا كما أشير إلى أن المهاجرين المغاربة المقيمين بصفة غير قانونية في العديد من الدول ماشي غير فرنسا كاع الدول التي ترتبط بالدول الأوربية كتعيش واحد الظروف اقتصادية صعبة ويعيشون كذلك مشاكل لا حصر لها خصوصا في ظل تصاعد موجات الكراهية والعنصرية التي تستهدفها في أغلب البلدان المضيفة ولذلك نتمنى أن تعمل الحكومة على إيجاد الحلول الشاملة لهذه المعضلة في إطار العلاقات الثنائية مع مختلف الدول وبالخصوص دول الاتحاد الأوربي بحيث أضحي من الضروري إقامة حوار جاد مع هذا الاتحاد في مجال الهجرة من أجل الاستعداد للمشكل بشؤون المسؤوليات المشتركة ومرة أخرى السيدة الوزيرة نشكركم على الجهود الجبارة التي تقومين بها في هذا المجال وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم، الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب

### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج:

بالفعل السيد الرئيس أشاطركم الرأي لأنه بالفعل هذا المجهود الذي قامت به اسبانيا هو مجهود استثنائي، ولكن مع ذلك تبقى مطروحة مجموعة من القضايا كإدماج و بحماية مكتسبات وحقوق المغاربة المقيمين بالخارج، في هذا الإطار قمت السيد المستشار بجولة لدى مجموعة من البلدان لكن خصوصا لدى الاتحاد الأوربي من أجل توحيد الرؤية في ميدان الهجرة ونحن الآن بصدد تكثيف اللقاءات وكذلك يعني أضن مجموعة من اللقاءات سواء مع الأمم المتحدة ولا مع الإتحاد الأوربي من أجل ايجاد الصيغ الاثقة لادماج المغاربة ولتسوية أوضاعهم ونحن عندنا سلسلة من البرامج التي اتخذتها الآن والتي كنتفوا فيها

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

حقيقة لو كنت مستعدة لأن الأسبوع ما قبل الأخير منذ رفعنا المشكل الوزيرة اعترفت به وما كنت أعتقد أنها ستكون هذه المشكلة اليوم ولذلك أنا على أتم الاستعداد لأزور السيدة الوزيرة وشكرا لذلك نطلب من السيدة الوزيرة وأقول لها إن هذه الحالات متعددة ونضع السؤال مرة أخرى هل هناك تفسير منطقي لهذا الوضع؟ وما هي الإجراءات المرتقبة لتبسيط مسطرة خروج القاصرين المقيمين بديار المهجر؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيدة الوزيرة لكم الكلمة

**السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالهالية المغربية المقيمة بالخارج:**

بالفعل السيد المستشار يتبين على أنه هذه حالة خاصة إذ لا يمكن اطلاقا التعميم. الحالة العادية هو أنه الانسان اغادر بدون مشكل أنا أكدت لكم السيد المستشار على أنني في أتم الاستعداد نستقبلكم أو اعطيوني الحالة أو الحالات التي تحدثتم عليهم، وأنا مستعدة باش تقوم بالتحريات مع طبيعة الحال المصالح المختصة ونجاويكم انطلقا من البث في الموضوع لأننا الآن لا أتوفر على معطيات لكي أعترف على مضمون الإشكال ولكن نحن على استعداد كامل لأخذ كل المبادرات واتخاذ الإجراءات اللازمة كجعل هذه الطفلة تتمتع بحقها إذ كان قد سلب منها وشكرا لكم.

**السيد رئيس الجلسة**

شكرا لكم باسم المجلس أشكر باسم المجلس، أشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها ونتعنى أن تبذل المزيد من الجهود لفائدة هذه الفئة العزيزة على المغرب والمغربة وجمالة الملك،

وننتقل إلى السؤال الآتي الموجه إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة، المكلف بالماء حول إنجاز سد إقليم الخنيفرة للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، لحسن بوعود، بن الطالب الحبيب، محمد صالح اقميرة، حسن أبو العز، المكي الزيزي، و محمد القندوسي.

**المستشار السيد، محمد المنصوري:**

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء السيدات المستشارات المحترمت السادة المستشارين.

السيد الوزير في الواقع سبق لعدة مرات على أنه ناقشناكم في هذا الموضوع ديال السدود وربط الأحواض ما بين مناطق المملكة المغربية وقلنا لكم على أنه المغرب وهذه تعرفونها جدا أن المغرب في منطقة شبه جافة الآن اليوم أصبحت هذه القضية ترسخ قناعة عند الجميع إلا أنه لاحظنا منذ فترة على أن الوزارة التي تشرفون عليها السيد الوزير كتعمل دراسة تلو الأخرى وأنه نلاحظ أنه ماكينش إنجازات. كنا عملنا اتفاقية معكم باقليم خنيفرة، عملنا اتفاق معكم باش غدي نبنيوا ثلاثة سدود بمشاركة مع المجلس الإقليمي والوزارة التي تشرفون عليها ودرنا

هناك بطبيعة الحال مسطرة لمغادرة التراب الوطني بعد الدخول فيما يتعلق بالأطفال القاصرين فهم بطبيعة الحال سيكونوا مقيدين مع آبائهم في جواز السفر وأنه بطبيعة الحال هاذ جواز السفر ميمكن بعدا حصلوا عليه إلا إذا كانت واحد الوثائق متوفرة منها الشهادة المدرسية ومنها كذلك الموافقة ديال الأب أو الولي وهذه الوثيقة لا بد من الإدلاء بها في حالة السفر بطبيعة الحال منين كينعدم أي شرط من هذه الشروط فميمكنش لهم حصلوا على جواز السفر، إذا اشنوهي الحالات اللي كيون فيه المنع؟ الحالات اللي يمكن اكون فيها المنع هو اللي دخل طفل مسجل مع والديه وخلال عطلة استوفى 16 سنة يعني كيمر من طفل مسجل مع والديه إلى طفل كيمر له حصل على جواز سفر ديالوا وهنا بطبيعة الحال كيتطرح المشكل لأنه خاص إعادة تجديد هذه الوثيقة والحصول على البطاقة الوطنية انا احنايا اللي كنعلموه هو أننا قمنا بإرسال دورية لكل المراكز القنصلية من أجل تنبيه الآباء لهذه المسألة، فيما يتعلق بالأطفال اللي كيونوا تزاودا تماك وعندهم وثيقة سفر أجنبية فالمغرب لا دخل له بهذه الوثيقة ولا يمكن اطلاقا أن يقف ضد الخروج ديال أي طفل من التراب الوطني بغيث السيد المستشار بأنه لما توصلت بسؤالكم اتصلت بمصالح وزارة الداخلية وتأكدت بأنه ليست هناك أي شكاية وجهت، فأنا بغيث نقول على أنه ليس إطلاقا يعني اللي هو عادي هو أن الأمور عادية وأنتم تلاحظون على أن العلاقات كتجي وكتخرج وعمر هذا المشكل ما أثير إلى كان شي حالة معينة فنحن بطبيعة الحال بكامل الاستعداد باش نبثوا فيه ونقوموا باللائم وشكرا لكم.

**السيد رئيس الجلسة**

شكرا لك، الأستاذ السلمي تفضل،

**المستشار السيد محمد السلامي:**

السيد الرئيس أشكر السيدة الوزيرة على جوابها وانطلاقا من جوابها الأول هل هناك حالات وهل السيدة الوزيرة هناك حالات متعددة وعلى سبيل المثال لا الحصر خلال الشهر المنصرم السيدة الهجري حفيظة المقيمة بفرنسا بقرية إيكيبو ناحية شامنيول العمالة 39 دخلت إلى أرض الوطن بابنتها غزلان ولما أرادت أن تخرج من مطار الدار البيضاء منعت من خروج ابنتها. هذه الحالة من الحالات والحالات متعددة هذه السيدة تقول في شكايتها منعوني من الدخول ولما دخلت ولكن أنا دخلت كيف أترك ابنتي بأرض الوطن وأرجع بدونها ماذا سأقول لأبيها وماذا سأقول للمدرسة التي تدرس بها لأن البنت عندها 2 لسنة، هذه حالة السيدة الوزيرة كذلك شرطة الحدود طلبت منها المستحيل، حيث طلبت منها بطاقة الإقامة في فرنسا، هذه البنت عندها 12 سنة ميمكنش تكون عندها بطاقة الإقامة بفرنسا لأن بطاقة الإقامة لا تسلم إلا لمن تجاوز عمره 16 سنة وهذه عندها 12 سنة، كذلك يطلبون المستحيل أن يكون جواز السفر أجنبي لا يعطي لهذه الحالة إطلاقا هذه هي الحالة والأمثلة وأنا على أتم استعداد لأزود السيدة الوزيرة بما تريد

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

تخص الماء الصالح للشرب والحصة الكبيرة تتمشي للعالم القروي مولاي بوعزة وأكلموس إلخ من المناطق كلها اللي كنا دويينا عليها في الاجتماع اللي تم بالمقر ديال العمالة وكذلك في التطهير زيادة على ما هو مبرمج برسم 2004 و الإنجاز مستمر الأوراش في كتابة الدولة للماء السيد المستشار قال بأنه لم نعلم لا بالدراسات ولا بالانجازات كذلك وربما في أغلب الأحيان تكون الانجازات تتوفر على وتيرة مهمة جدا والأوراش التي قيد الانجاز إذا أخذت بسردها ربما الوقت لا يكفي لذلك وبإقليم خنيفرة هناك سد كبير اللي اشترت إليه سد سيدي سعيد اللي هو مشروع وطني هام، لأنه كيمكن من الرفع من حجم المياه المعبنة بالملكة ولكن كذلك تستفيد منه مدينة ميدلت بالماء الصالح للشرب بهذه المدينة وكذلك أوطاط الحاج إضافة إلى عدة تأثيرات إيجابية أخرى.

بخصوص الاتفاقية التي تشيرون إليها وأنتم تعلمون على أنه لاتفاقية بطبيعة الحال تمت في إطار اتفاقية عامة تهم برنامج التجهيزات التحتية بالإقليم وتهم قطاع التجهيز والماء عندما كانت مصالح هندسة المياه تابعة لوزارة التجهيز وعلى أنه المبدأ المتفق عليه هو أوافقكم السيد المستشار المحترم على أنه هاذ المستوى ديال السدود المستوى المتوسط والصغير أنه ربما الوثيرة عرفت واحد التقليل نوعا ما نظرا لتقادم المعدات لأنه هذا النوع من السدود تنجزه الدولة بوسائلها الخاصة يعني المعدات المتوفرة لديها وبشراكة مع المصالح المعنية بوزارة الداخلية وكذلك وزارة الفلاحة وتنقوموا بهذه العملية الثلاثية اللي كانت معروفة واللي مكنت حقيقة من إنجاز واحد العدد كبير من المنشآت المائية أنا على استعداد باش هذه الوثيرة اللي هي هذه السنة بدأت كتعرف واحد التحسن وعرفت إنجاز السدود مثلا في الجنوب في طنطان وفي عدد من المناطق ديال المملكة أنه أوافقكم أنه بعض من هذه السدود التي اشترت لها عندها أولوية وأنا سأعمل على أن تعرف الانجاز في أقرب وقت ممكن إذا توفرت من طبيعة الحال جميع الشروط التي نعمل بها وهي بشراكة مع شركائنا في العملية اللي هو ما المجالس المحلية من جماعات ومجالس إقليمية والجهة وسنتمكن من أن نختار سد من بين السدود التي تشيرون إليها وننطلق في هذه العملية ونشكركم على انتباهكم.

### السيد رئيس الجلسة

ننتقل إلى الأسئلة العادية وباسمكم جميعا نشكر كاتب الدولة على مساهمته القيمة في هذا الجلسة ونبنتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد الأسئلة عددها ثلاثة السؤالان الأول والثاني يتعلق بقطاع الصناعة نود الاستماع إلى العرضين المتعلقين بهما قبل أن يتولى السيد الوزير الإجابة عنهما معا السؤال الآتي الأول حول إعداد استراتيجية النهوض بالقطاع الصناعي للمستشارين المحترمين السادة مولاي الحسن الطالب، محمد الخضوري، أبوبكر عبيد، المحجوب بيدا، محمد الهبتي، السؤال لأحد السادة المستشارين لبيط سؤاله فليفضل مشكورا.

برنامج زمني باش نلقاوا هذه الانجازات لحد هذه الساعة السيد الوزير مكينش من هاذ الشيء بالعكس من ذلك على أنه انجزتم جوج ديال السدود، السد الأول كايين في دائرة ميدلت عوض باش تحصوه في واحد المجال حطيتوه في مجال بعيد اللي الدار مستفداتش منه احنا ماشي ضد على أنه مناطق أخرى تستفيد بالعكس كلنا مغاربة وكلنا لا بد على أننا نستفيد من التنمية ولكن باش نقيضوا واحد الجهة لصالح أخرى هذا ماشي منطقي وكان من المنطق باش اتحط في واحد المكان أعلى وتكون الاستفادة لا من هديك المنطقة ولا من مناطق أخرى واللي هو أكثر من هذا على أنه كنا على الأقل ندخلوا باش ميبقاش هاذ الفيضانات اللي كنعشوهم لا في وقت الشتاء ولا في وقت الصيف والفيضانات التي عرفها الموسم الماضي وأنتم تعرفون المنطقة معرفة كبيرة وجيدة أنه واحد العديد انتاع الضيعات اللي هي تيمشيو الأشجار ديالها الأغنام اديور، هاد الشيء في وقت الصيف أما في وقت الشتاء تتكون واحد الحالة استثنائية منين كتكون الشتاء امين كطيح ما شي في موعدها ماشي في الوقت انتاعها وهداك الماء اشنو كيظرا ليه الآن اللي كيستفد منه هو البحر واش ماشي حرام لأننا في الوقت الراهن اللي أصبح الماء أحسن وأعلى من البترول تخليوها تضيع وفيها مناطق كبيرة اللي هي الآن محتاجة للماء واحنا مكنستفدوش به كمنطويكم السيد الوزير باش غدي نعرفوا أشنوا هو يعني أش كظنوا غدي تعملوا باش أولا تحترم هذه الاتفاقية اللي احنا عملنا معكم وكنعرفوك رجل في المستوى الكبير الوزارة ديالكم ياريت تعمل بها الشيء وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الكلمة للسيد كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء للإجابة على السؤال فليفضل

### السيد عبد الكبير زهود كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين السيد الرئيس السيد الوزير السيدات والسادة المستشارين المحترمين أشكر السيد المستشار المحترم على طرحه هذا السؤال وأود أن أؤكد بأن الحكومة تعطي أهمية بالغة لتعبئة الموارد المائية وتبدير الماء بإقليم خنيفرة السيد المستشار المحترم يستهدف بأنني كنت في زيارة للإقليم وتدارست مع السادة المنتخبين بهذا الإقليم وممثلي السكان المشاكل التي طرحوها والمتعلقة بتعبئة الموارد المائية وتبديرها وتوفيرها الماء الصالح للشرب الساكنة وأعطى على سبيل المثال ما تم، ماهو مبرمج في الفترة ما بين 2005 و 2007 فما هو مبرمج في ميدان الماء الصالح للشرب والتطهير يفوق 500 مليون درهم برمجة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بعدما قامت الحكومة بالدراسات والزيارات الميدانية وتأكدت بأنه هناك حاجيات هامة يجب تلبيتها منها 400 مليون درهم

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

### السيد المستشار:

السيد الرئيس، السادة الوزراء أخواتي إخواني المستشارين، تسعى وزارتك مشكورة إلى وضع حصة للإقلاع الاقتصادي على غرار ما تم على مستوى قطاع السياحة وقد عهدتم بإعداد هذه الخطة وتحديد معالمها إلى مكتب مستقل للدراسات وبالتحديد ما كينزي وقد تم هذا الأخير خلاصة عمله للوزارة بينما أطلعتم بدوركم الوزارة الأولى على فحواها وقدمتم بعض عناصرها إلى بعض الجمعيات المهنية غير أنكم السيد الوزير لم تعلموا خلال مراحل هذه العملية على إشراك واستشارة الغرفة في هذا الموضوع ولم تفتحوا نقاش حوله داخل المؤسسة التشريعية التي من مهامها تتبع العمل الحكومي والمساهمة في برامج العمل المستقبلية ونحيطكم علما السيد الوزير أن لنا رأي في التوجهات التي تقترحونها خاصة فيما يتعلق بالصناعة التحويلية والأولويات التي تسطرونها لبعض الشعب الصناعية المميزة بقيمتها المضافة والتنافسية كإلكترونيك والنسيج وغيرها ونعتبر أنه لا بد من فتح نقاش مع كل المتدخلين حولها وحول تأثيرها بالتحويلات العالمية والجهوية وتأثيرها على وتيرة التنمية ومستقبل الاقتصاد الوطني. ولقد تسربت بعض المعطيات الخاصة بالدراسة بهذا الموضوع توضح أنها لم تتحدد بدقة حجم الاستثمارات في هذا المجال ولا عدد الوحدات المجمع خلقها في القطاعات المذكورة سنويا لقياس فاعليتها ولا الجهات التي تعتبر الأكثر قابلية للاستقبال هذه الاستثمارات لضمان مرد وديتها وأوصت الدراسات بضرورة اعتماد توصياتها في غضون ثلاثة أشهر حتى تتقدم وهذا ما نعتبره مبررا لاستقبال أي فشل محتمل وعليه فإننا نسائلكم السيد الوزير لم يكن من الأفيد إشراك الغرفة في مناقشة هذا الموضوع الحساس والمستقبلي وهل تنوي الوزارة في إشراك البرلمان في فحوى الدراسة التي تحدد استراتيجية التعااطي مع القطاع الصناعي وشكرا السيد الوزير:

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم المستشار المحترم الكلمة الآن إلى السادة المستشارين وأضعي السؤال حول وضعية الصناعة الوطنية ونتائج التقرير ما كينزي المستشارين المحترمين السادة خالد العلمي لهوير، محمد العشاب، محمد المرس، محمد الزاويدي، محمد بورمان، الإدريسي عمر، عبد المالك افرياط، عمر الجمالي، مصطفى الشطاطبي، محمد لشكر، محمد دعيدة، احمد اخميس الكلمة السيد رئيس الفريق لطرح السؤال.

### السيد خالد العلمي لهوير:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير الأخت والاخوان المستشارين.

بالفعل في إطار التحويلات السريعة التي يعرفها العالم وخاصة الآن هناك الكلام على اقتصادات سريعة واقتصادات بطيئة وانعكاس هذا على الاقتصادات ديال العالم الثالث أو النامي هناك انعكاسات بالأساس على المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي هاتشي كامل كنا داخل الفريق الكنفدرالي من خلال النقاش دعم المستوى الثانوي

المالي دائما نطرح العنوان البارز وهو تأهيل الاقتصاد ديالنا الوطني لمواجهة هذه التحديات والاعتماد بطبيعة الحال على العنصر البشري والكفاءة الوطنية في هذا الإطار ننتبع الوضع ونذكر الصعوبات اللي كيمر منها الوضع الاقتصادي وانعكاسات أيضا على الوضع الاجتماعي في هذا الإطار عملت الحكومة على الاعتماد على مكتب ديال الدراسات للإشارة والتوزيع والتوجيه ((cabinet conseil makinsie) إعداد تقرير يقوم بتشخيص وضعية الصناعة التي يمكن أن تشكل أقطاب التنمية مع القيام بمقارنة مع دول مماثلة أو ما يسمى الآن بخطة الطريق الصناعة الوطنية وقد تم بالفعل إعداد هذا التقرير وتم تقديمه للحكومة في شهر مارس الماضي مع تحديد مدة على ما اعتقد 3 أشهر لتنفيذ التوصية المقترحة من أجل تأهيل الصناعة الوطنية لمواجهة هذه التحديات للخروج من هذه الصعوبات لكل هذا نسائلكم السيد الوزير أولا لماذا التجأت الحكومة لهذا المكتب الاستشارة علما بها أن بوطننا العزيز كفاءات وفعاليات بل يتم الاستشارة معها من طرف مؤسسات دولية وشركات عالمية ومن جهة أخرى علما أن الحكومة لها برنامج حكومي قدم للبرلمان وصنق عليه ممتد من 2002 إلى 2007 إذن لماذا هذا الاستشارة هل لطبيعة المرحلة والصعوبات أو لعدم وضوح الرؤيا وغياب آليات المعالجة؟ ومن جهة أخرى ما هي نتائج هذا التقرير على مستوى التشخيص وتحديد المعوقات والمقارنة مع الدول المماثلة وما هي التوصيات المقترحة؟ علما أننا دائما بالنسبة للفريق الكنفدرالي كنا نلح على الحلول الوطنية وليست التوجهات من المؤسسات الدولية السؤال الثالث ما هي القطاعات الصناعية الواعدة كما قلت؟ علما أن البرنامج الحكومي حدد أهم القطاعات اللي فيها امكانيات ديال المنافسة ومثل المعادن والسياحة السؤال الرابع هل ستعمل الحكومة على تطبيق توصيات المكتب المذكور وما هي الانعكاسات على مستويات متعددة؟ مستوى نسبة النمو نسبة العجز ونسبة خلق مناصب الشغل؟ وشكرا السيد الوزير

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب على هذه الأسئلة هاذ السؤالين معا:

### السيد صلاح الدين مزوار وزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد:

شكرا السيد الرئيس، شكرا السادة المستشارين المحترمين على وضعهم هذا السؤال حول نقطة مهمة بالنسبة للتطور الاقتصادي بالمغرب علما بأن في غياب اليوم في عالم يتغير بسرعة وبسرعة كبيرة غياب الوضوح الإستراتيجية غياب الاختيارات الإستراتيجية غياب الدراسات التكميلية والأنية يصعب على أي بلد مهما كان أن يواجه شكل من العقلة وبشكل من العمل المنظم التحديات التي يعيشها والمتغيرات التي يعرفها العالم عالم الاقتصاد اليوم أكبر الدول تنظيما في العالم لجأت إلى إعادة النظر في استراتيجيتها. وفي طريقة تطبيقها الأمثلة متعددة ومختلفة خطة الطريق للحكومة خطة الطريق حددت في 2002 المتغيرات في 2002 كثيرة ومتعددة الجانب الثاني من كان يتوقع

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

و 4000 منصب شغل جديد داخل القطاع الصناعي هذه هي الأهداف الأساسية التي حددناها وفي هذه الدراسة ارتكزنا على ثلاثة نقاط بأنه النمو مرتبط بالتصدير السوق الداخلي غير كافي بالسماح بالمغرب بكسر نقط التطور الجانب الثالث هو يعني تطور الدخل الصناعي الخام هذه محاور أساسية التي بغيت نركز عليها اليوم لأنه مسألة ما يصدر لسبت مسئولاً عليه لأنني لم أصرح إلى حد الآن بأي تصريح وبأي رقم احترم الصحافة الوطنية واحترم العمل التي تقوم به لاطلاع الرأي العام لكن العشر المقبلة ثلاثة أشهر بالفعل تهم قطاع واحد الذي هو قطاع الخدمات التي المغرب عنده فيه فرصة المهم قلنا 3 أشهر نوضعوا آليات التطبيق ونحن نعمل حالياً على وضع آليات التطبيق آليات المتابعة وآليات كذلك ضبط الإستراتيجية لأننا نعمل على الوسائل التي ستهيكل حقا القطاع الاقتصادي والتطور بالمغرب علماً بأننا لا يمكن أن نسمح لنفسنا في العشر المقبلة أن تطورنا ونمونا يبقى رهينا وأنه طحت شتاء أو ما طحت هذا هو جوهر العمل الذي نقوم به وأنا عندي يقين بأنه هذه الدراسة ستمكنا حقا وجميعاً بأن نمر بنقله نوعية فيما يخص إشراك السادة المنتخبين، إلى سمحتوا الجواب على هذا السؤال اعتبر بأن كل حاجة خصها تجي في وقتها باش نجي ونشارك ممثلي الأمة، يجب أن نأتي بشيء بدراسة المعطيات التي على أساسها يمكننا نذكرها وممكنش نجي وندخل في مباحث ومناقشات التي ماغيمكنش وحنا مازال في بداية الطريق اليوم أنا مستعد بأن أتقدم إلى السادة المستشارين وإلى البرلمان وإلى اللجان علماً بأنه يجب المحافظة على سرية الإستراتيجية وهذه مسئولية مشتركة داخل اللجان نقدموا المعطيات نذكروا فيها اليوم خصكم تساهموا حقا في هذه الملفات العمل وتطبيق الإستراتيجية وهذه مسئولية مشتركة بيننا لكي نضمن نجاح وتفعيل هذه الإستراتيجية وشكراً.

### السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم السيد الوزير هل هناك تعقيب مولاي الحسن؟ تفضل السيد المستشار مولاي الحسن في إطار التعقيب.

### المستشار السيد مولاي الحسن:

نشكركم السيد الوزير على جوابكم وعنايتكم بهذا القطاع الحيوي علماً أننا نود إحاطتكم علماً أن الغرفة مؤسسة دستورية منتخبة تتوفر على كفاءات بشرية واللزمة لإطفاء الصبغة المهنية والشريعة على هذه الدراسة وبالتالي على نتائجها ونتمنى السيد الوزير إشراك الغرفة مستقبلاً حتى يتمكن الجميع من الاستفادة من تجربة هذه الشريحة الممثلة للاقتصاد الوطني والمكونة لهذه المؤسسة التي تعتبر قاطرة تنمية الاقتصادية وشكراً السيد الوزير

### السيد رئيس الجلسة

هل هناك تعقيب؟ الكلمة للأستاذ تفضل المستشار المحترم

هنا قوة التغيرات التي يعيشها الاقتصاد العالمي تكلمنا هذه 2 ديال الأسابيع حول قطاع النسيج من كان يتوقع أنه في ظرف شهر أو شهرين تغير الاقتصاد العالمي قطاع النسيج تعرف هذا المستوى من التغيرات هذا يعني أنه مسئولية الحكومة مسؤوليتكم أعني كمنتجين فالمسئولية اليوم تفرض علينا أن نكون عند أي واقفين عند هذه المتغيرات وفي واقع التنافسية الاقتصادية والصناعية المغربية علماً أن علامات استفهام حول مصير الصناعة في مجموعة من الدول السائرة في طريق النمو هذه النقطة اعتبرها أساسية وخالصة الدراسة سمحت لنا اليوم بالوقوف بشكل واضح حول ما هي نقط قوتنا وما هي كذلك نقط ضعفنا التي على أساسها غدي يمكننا نبنو إستراتيجية واضحة المعالم بالنسبة للأشهر المقبلة. قادرة على رفع تنافسية الاقتصاد الوطني ككل والصناعة المغربية داخل الاقتصاد الوطني ليكون لها امكانيات في هذا المجال فيما يخص النتائج من الصعب التكلم على عمل عندنا 8 شهور ديال 800 ورقة في دفتر التحملات لكن ما أريد أن أشير إليه هو النتائج أعطتنا خطة عمل واضحة 700 ورقة 350 ملف الذي يجب العمل على تحديد أولويته وكذلك تحديد الوسائل والإمكانيات لتطبيقه أنا رجل مقاول وأعرف بأنه لا يكفي أن نكون لنا إستراتيجية واضحة المعالم إلى مكانتش عندنا كذلك آليات التطبيق آليات المراقبة وآليات كذلك التوجيه لهذا نأمل حالياً لهذا لم نخرج إلى حد الآن إلى الرأي العام بالخلاصات الأساسية علماً بأننا نتكلم عن إستراتيجية البلد وعندها نتكلم على إستراتيجية البلد وعندها نتكلم على إستراتيجية الدولة وعلى إستراتيجية البلد لا نقدم لمنافسينا مضمون الإستراتيجية نتكلم عن المحاور الأساسية لكن لا نتكلم عن كيفية تطبيق الإستراتيجية عندما نتكلم عن 10 ملايين سائح هل نتكلم عن طريقة الوصول إلى هذا الهدف نتكلم عن أهداف كبرى لكن طريقة تطبيقها هذه هي قوتنا التنافسية الآن هذا المشروع هذا يمشي في نفس الاتجاه هناك السلمية تتعلق بمضمون الإستراتيجية لكن الأهداف ستكون أهداف مسطرة واضحة من بين الأهداف المسطرة والأساسية هو أنه القطاع الصناعي الذي عرف في العشرية الأخيرة معدل نمو ديال 44% في حين أن تطور الاقتصاد كان 3.3% يعني أقل من التطور ديال الاقتصاد الوطني هل يمكن في إطار التحولات التي يعيشها الاقتصاد العالمي في غياب إستراتيجية واضحة وفاعلة مع تحديد أولويات وتقوية القدرات ديانا واش يمكننا نسمحوا لنفسنا أنه التطور الصناعي يبقى في المستوى الذي نعرفه رقمنا كذلك ماهي انعكاسات غياب إستراتيجية هادفة وكنعرفوا ماذا ستكلف المغرب من يد عاملة التي ستضيع في غياب فرص الشغل في غياب فرص التصدير في غياب فرص خلق كذلك امكانيات التطور الهدف حددناه من المرور إلى المساهمة من 18% في الناتج الداخلي الخام إلى 25% التي هو مستوى الدول التي تحيط بنا يعني خشنا في العشر أيام المقبلة نربحوا سبعة ديال النقط من التطور الصناعي سبعة نقط تعني أساساً بين 40 و 50 مليار ديال الدرهم التي خصها تزداد في الناتج الصناعي الخام وتعني كذلك رقمياً ما بين 3000

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

### السيد المستشار:

السيد الرئيس السادة الوزراء اخواني المستشارين بطبيعة الحال شكرا للسيد الوزير على هذه الصراحة وهذا الوضوح حقا علامة عطانا واحد المجموعة من الملاحظات التي هي الأساسية وبين لنا شي شوية ديال الضوء والتدبذب التي تيعرفوا الفريق الحكومي شي تيشهد على شي ديبى طبيعة الحال التقرير التي تدار ديال ماكينزي وهو تقرير يشير إلى نقط القوة ونقط ديال الضعف فطبيعة الحال وحد المقارنة بين المغرب والدول المنافسة غدي تبان لنا أرقام القوة نقط ديال القوة تيمكن لنا نحصرها في الوصول إلى الأسواق المغرب 53مقارنة مع الدول الجزائر، تونس، مصر، رومانيا، 83الدول المنافسة 77 القرب اللوجستيكي 65-54مستوى المعيشة 57-45 اليد العاملة 71-70 النقط ديال الضعف تيمكن لنا نحصرها في الكلفة ديال الطاقة 55-61 الاتصالات 34-35 ضعف السوق الداخلية 17-24 جودة الإدارة 36-42 الضرائب والجبايات 30-34بطبيعة الحال من خلال نقط ديال الضعف تلاحظ أن الأوراش الأساسية التي سبق للحكومة الالتزام بها لن تتم مباشرتها وهو يعطيل من طبيعة الحال الانطلاقة الاقتصادية لبلادنا الإصلاح الإداري الجبائي ضعف التشغيل حقيقة الأجور أيضا في المغرب وطبيعة الحال هاتشي السيد الرئيس السادة الوزراء طرحنا سؤال حول حقيقة الأرقام وستكون غدي نصدقو واش نصدقو المنويبة السامية للتخطيط ولن نصدقو وزارة المالية والاقتصاد ولي نصدقوكم الأرقام ديالو نريد أن نعرف الحقيقة السيد الرئيس ويريد الشعب المغربي أن يعرف الحقيقة وكل الحقيقة أولا وأخيرا وطبيعة الحال سياسة ديال التردد وغياب الإرادة القوية للإصلاح الاقتصادي والسياسي والشمولي والهيكلي هي تكمن وراء الأزمة الخائفة التي تعرفها بلادنا وطبيعة الحال الأدوات التي كان من الممكن نعملوا بها من أجل إعادة هيكلة الاقتصاد ديالنا لم يتم خلقها إلى جد الآن حنا ديبى تنهظروا على أنه كذا وهو المخطط الاحصاء التام والدولة مقدماتش لأن الحكومة شيء مخطط على هذه المعطيات الحالية لحد الآن مزال كنتظروا حنا درنا مشكل القانون المالي وكذا وكنا تنطالبوا بأنه يكون هناك مخطط ولكن ما كينش وتنهظروا على الإستراتيجية واش يعقل أن يتم تأخير إصدار مدونة الضرائب والإصلاح الجبائي في الوقت التي كنجود دول أقل منا مثل موريطانيا أقل من سبقتنا بسنين في هذا المجال كيفاش وشنو معنى أن المغرب بكل مؤهلاته البشرية والجغرافية والحضارية والتاريخية يحتل المرتبة 56 ضمن دليل الفقر البشري من بين 95 دولة نامية والمرتبة 125 ضمن الترتيب العالمي للتنمية البشرية والمرتبة 15 ضمن الدول العربية السيد الرئيس والسادة الوزراء اخواني المستشارين هناك ملاحظات أساسية يمكن نبقوا ونكلمو على المستقبل بلا مانستعدوا ليه مجموعة من الدول عملت على ملائمة انماط منتوجاتها مع هذه التحولات التي تكلمتوا عنها السيد الوزير استعدادا لهذه التحديات اليوم نتكلموا على المغرب 2030 وكيف قلت أن الإحصاء

انتهى وباقين الان بلا مخطط اللي طبعنا تيعتمدوا عليه ويعتمد على هذه المعطيات الواقعية حول الجانب الاقتصادي والاجتماعي ببلادنا وطبيعة الحال هناك ضرورة لإشراك مكونات المجتمع المغربي مكونات الأمة المغربية في إعداد أي قرار وطني وضرورة القيام بالإصلاحات كذلك الضرورية خاصة بالنسبة لكل الأشياء والإشكالات التي تعيق التنمية فطبيعة الحال السيد الوزير ختم بأنه هناك ضرورة الاجتماع ديال اللجنة من أجل اطلاعنا من أجل النقاش الهادف مع الحكومة حول كل القضايا التي تهم مصير بلادنا في الجانب الاقتصادي والاجتماعي وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الكلمة السيد الوزير إذا أردتم التعقيب الرد عن تعقيب.

### السيد وزير الصناعة والتجارة وتأميل الاقتصاد :

أشكر السيد المستشار على التعقيب ديالوا ولو أنه يمكن يكون غندي وجهة نظر مختلفة عبر النقط التي شرحتها ما أريد أن أشير إليه وهو مسئولية مشتركة والقضايا الأساسية للوطن تعالج بنضج وبمسؤولية وبصراحة وبشفافية. هداك هو الهدف ديالنا نعتبر بأن وطننا يستحق أكثر من النظرة التشاؤمية التي اشترتم إليها وهناك واقع فيه نقط ضعف لكن عندنا كذلك نقط قوة يجب أن نبني على قوتنا وأن نعمل على تحسين نقط ضعفنا هذا هو الطريق وهذا هو المسار الشيء الأخر كنعرفوا بأنه غادي يبقى في إطار يعني تبادل الكلمات لكن العمل في أرض الواقع يجب أن يتجدد له الجميع وهذه هي مسئوليتنا المشتركة وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم هل من نقطة نظام السيد رئيس الفريق الحركة الديمقراطية

### السيد المستشار:

السيد المستشار في الفريق الكونفدرالي حنا متفقين معاه إلى آخره لكن الوقت السيد الرئيس حنا كنبطلوا من الفريق ديالنا تقدم بسؤال الأسبوع الفارط ونظرا لعدد التغطية بالتلفزة اجلناه اليوم إلى بغيت نأجلوه المرة الثالثة نأجلوه هذا في الحقيقة راه ميمكنشاي الله يخليك السيد الرئيس كنبطلوا الصرامة في الوقت ما جاء به حنا كتعترفوا ولكن في الحقيقة راه ناس آخرين كينتظروا شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الرئاسة لها نفس الطلب الرئاسة كتلتمس من السادة رؤساء الفرق أنهم يبيلغوا الأعضاء اللي بغاوا يقولو الكلمة يكتفيوا بالتدخلات ديالهم مع الوقت المخصص. الجميع يعرف الوقت المخصص وكتلتمسو منكم السادة الرؤساء الفرق تبيلغوا السادة الأعضاء ديال الفرق ديالكم بأنهم يكيفو التدخلات ديالهم مع الوقت نفس الشيء

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

الجانب الثاني عندما نتكلم عن إعادة التأهيل هذه المقولة في أي قطاع تعمل واش النوع ديال المنتج اللي كنديرو بطريقة باش كتديرو عندو مستقبل أو مغندوش واش إعادة التأهيل هي تقنية محضة لا إعادة التأهيل هي مرتبطة بالمنتج وبالسوق إلى خرجنا المنتج للسوق من إعادة التأهيل افقرنا مضمون إعادة التأهيل لهذا ولدة سنوات اعتقدنا أن إعادة التأهيل مسألة تقنية محضة يجب أن نقوم بتطوير تقنية تحسين الانتاجية في هذا لأن تكون المقولة المغربية مؤهلة اعتبر بأنه منظور خاطئ اعتبر أنه المنظور الصحيح هو الذي تعمل عليه حاليا هو ربط تأهيل المقولة في قطاع معين بالرؤيا الإستراتيجية لكي تتطور المقولة في إطار تنافسي ماشي غا ديال اليوم حتى ديال الغد وهذا يعني أنه هناك تشخيص المقاولات. بدون تشخيص المقاولات يصعب تحديد الدواء اللازم المقاولات ماشي كلها بحال المقاولات ماشي كلها عندها نفس الاشكالية في نفس القطاعات المقاولات عندهم خصوصيات قطاعية وخصوصيات فردية هذه الخصوصيات نعمل على تشخيصها لإعطاء حلول مطابقة لحاجيات المقاولات المغربية فعلا الجانب الثاني أن هذه الآليات المرتبطة بالجانب المالي حنا كنوضعوا ليها حلول غادي تخرج الأسبوعين المقبلين مرتبطة كذلك بالجانب التقني والتكنولوجي والإستراتيجي والتنظيمي هذه وضعنا لها خبراء وتقنيين الذين سيواكبون المقولة ومتابعتها حتى تضمن النجاح بأن المقولة فعلا قامت بهذه العملية وأن الاستثمار ديال المقولة وديال الدولة في هذا المجال استثمار نافع وسيرجع على القطاع الصناعي والقطاع الاقتصادي بنتائج ملموسة وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم. الكلمة في إطار التعقيب للأستاذ العليج:

### المستشار السيد الحبيب العليج:

شكرا السيد الوزير الإجابة ديالكم جات باش تعلن على العمل الجديد وطريقة العمل وكيفية عمل جديدة إلا إنه في إطار استحسان وإعطاء الرأي ورأي البرلمان هو أنه نقول هناك عدة قوانين تنظيمية في قطاع المقاولات لا تتجارب مع القطاع ومنها قانون شركات مجهولة الاسم وهناك تحصيل الديون العامة وهناك التوازن أو التوافق ما بين القانون الجنائي وقانون الشغل والقانون الجنائي والمسطرة المدنية هناك اختلافات كثيرة التي تعطل المقولة المغربية وعندما نطالب بتأهيل المقولة المغربية فعلا تنطلق من المعطيات العالمية حتى حنا ككشفو العالم والدول ومختلف الدول ماذا تخوله المقاولات ديالها مثلا فيما يخص المعايير أي ما يقابل عليه بالفرنسية: les normes marocaines نحن المقولة المغربية ليست مؤطرة من طرف الوزارة أو الوزارة الوصية لتعيين معايير لحماية المنتج المغربي ولحماية السوق المغربية فإنه هذا المقياس ديال المعايير يعمل به في عدة دول لا يعمل به في المغرب بحيث تدخل السلع بطريقة عشوائية للسوق المغربية وليس هناك في حرمة للمستهلك المغربي لا أقول المقولة المغربية ولكن المستهلك المغربي أنه

بالنسبة الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الرئاسة عندها رجاء أنها تطلب من السادة الوزراء يكيفو تدخلاتهم مع الوقت المخصص لكل تدخل شكرا لكم والرئاسة سوف تلتزم بالتنبيه كلما اقتضى الأمر ذلك فهذا ما لديها يعني معدناش وسائل باش نقطعوا الكلمة عن الناس يعني مدخلناش في العادات البرلمانية وفي الثقافة البرلمانية البرلمان والوزير يبادر إلى تطبيق القانون حنا علينا التنبيه إذن شكرا لكم السيد الوزير ننتقل إلى السؤال الثالث الموجه للسيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد حول تأهيل المقولة المغربية المستشارين المحترمين السادة المعطي بن قدور حسين اشنكاي، محمد كريمين، ابراهيم الحب، احمد القلوبى، أحمد بنيس، عمر بنونة، عبد السلام همس، محمد بواداس، الراضي عياد، الحبيب العليج الكلمة للسيد ابراهيم الحب لشرح السؤال فليفضل مشكورا

### المستشار السيد ابراهيم الحب:

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء اخواتي اخواني المستشارين السيد الوزير المحترم إن إكراهات التنفيذ التي التزمت بلاننا كما تم الاتفاق بشأنه وقت الموافقة والتوقيع على عدة اتفاقيات كالتبادل الحر للولايات المتحدة الأمريكية والتركبة والشراكة مع الاتحاد الأوربي واتفاقية التنمية التبادل التجارة مع الدول العربية كلها تحديات تمخضت عن دراسات ومناقشات جوهرية وعميقة بنيت على رهان تأهيل المقاولات المغربية والعالم القروي لتمكينها من الإدماج في المحيط الإقتصاد العالمي الذي أصبح يعرف تحولات جذرية لدى نسانلكم السيد الوزير المحترم على ما وصلت إليه الحكومة في هذا الباب وهل من رؤيا مستقبلية واضحة في مجال التأهيل شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم لدينا سؤال ضمن بقية الأسئلة يصب في نفس الموضوع. استاذن المجلس الموقر في ضم هذا السؤال في ضمن الأسئلة الآتية للاستماع إلى العرض المتعلق به قبل أن نعطي الكلمة للسيد الوزير، هذا موضوع السؤال تأهيل المقاولات المغربية لمواجهة المنافسة للمستشار المحترم السيد أحمد حاجي فهل مستعد لإلقاء سؤاله تفضل السؤال السيد المستشار السي أحمد حاجي إذن غير موجود أعطي الكلمة للسيد الوزير لإجابة عن السؤال الموجه له.

### السيد وزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد:

شكرا السيد الرئيس شكرا للسادة النواب المحترمين لوضعهم هذا السؤال حول تأهيل أو إعادة تأهيل المقولة المغربية هذا السؤال حول تأهيل أو إعادة تأهيل بلا وضوح إستراتيجي. عندما نتكلم عن إعادة تأهيل مقولة مغربية نتكلم عن إعادة تأهيل بالنسبة لماذا لمدة سنوات عندما تكلمنا عن إعادة تأهيل كان الخطاب مرتبط بإعادة تأهيل المقولة المغربية لمنافسة المقولة الأوربية في حين أن إشكالية المقولة المغربية ليس هي منافسات المؤسسة الأوربية أو المقولة الأوربية المقولة المغربية اليوم في مخاض عسير لأنها تواجه المنافسة العالمية هذا الجانب الأول

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

المغرب وبراكا منو الله يجزيكم بالخير وخصكم تقبلوا على سياسة اخرى ولا سيما عندما ما نستمع إليكم السيد الوزير الإستراتيجية والاطمان وهذا ك الشيء اللي قلتوه مهم جدا وأتمنى على أنه يكون يتواجد على أرض الواقع وفي حد المدة الزمنية اللي معقولة تتطلبها البلاد نتاعنا لا سيما أننا نتعانو الحقيقة كما يعاني منها العديد من الدول من التقلبات اللي هي موجودة وحنا كنتكلمو على المعاناة يعني كيف تعلم السيد الوزير المناطق الجنوبية الشرقية وبالأخص منطقة تافيلت يعني أصبحت متضررة من مضاربات اللي تتعرفها ولا سيما في قرينة الدقيق كيف ماقلت سابقا هذا راجع لهذا النظام ديال الكوطة اللي هو غير معقول ولا سيما يتطلب وحد التكلفة كبيرة للصندوق ديال الموازة واللي مؤسف وهو أن يعني أرباب المصاحين يعني تيتحكموا بوحده الطريقة لا معقولة في هذا التوزيع من النوع من الدقيق اللي هو تيمس بوحدة الشريحة الضعيفة الفقراء ديال المواطنين نتاعنا وزيادة على هذا حتى العدد ديال هذا الدقيق في الواقع هو غير كاف لأنه كيفما تعرفون أن جهة مكناس تافيلت والاطلس المتوسط عرفه المغرب كله عرف الجفاف وبالتالي ماكنش محصول زراعي الناس معندهوش الفتورة ديال المدخول وتيرجمو لهذا الدقيق المدعم اللي بغينا نعرفوا السيد الوزير بياجاز شنو هو اللي يمكن الوزارة نتاعكم باش غدي تعمل وتصلح هذه الوضعية اللي تنوجدها غير معقولة واللي هناك المواطن الفقير وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال تفضل

### السيد وزير الصناعة والتجارة:

السيد الرئيس شكرا، السيد النائب المحترم سأجيب عن السؤال ليس من اختصاصي أولا مادة الدقيق الممتاز بمنطقة تافيلت يجب أن ننميز أولا بين نوعين هناك الدقيق الممتاز اللي تم تحريرة واللي تيشكل تقريبا 60% من مجموع الدقيق المعروض وهناك الدقيق الوطني المدعم اللي كيشكل تقريبا 40% واللي اللجنة الوزارية مكلفة بتوزيعه هذه المادة تعتمد على مجموعة من المعايير لتحديد التوزيع أولا الحصة الاجمالية من الدقيق اللي وصلت هذه السنة 10 ملايين قنطار تقيم الحالات تمويل السوق الدقيق والخصوصيات الجهوية كمستوى العيش المميزات انتاج الجدود إلى أخره القدرة الشرائية للمستهلكين وأخيرا الحاجيات المعبر عنها من طرف العمالات والاقاليم بالنسبة لمنطقة تافيلت التي تعتبر من الأقاليم اللي كتلقى حصة مهمة من الدقيق الوطني المدعم حيث تم تخصيص 215000 قنطار بالنسبة لسته أشهر الأولى لهذه السنة واللي كتمثل نسبة 45% من الكمية المستهلكة من القمح الطري على مستوى الإقليم في حين أن المعدل الوطني يتعدى 24% فيما يخص جانب المراقبة التي اشترمت إليها السيد المستشار المحترم مراقبة جودة الدقيق هناك بالطبع مصالح مختصة لوزارة الفلاحة والمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاعي اللي كيقوم في إطار الاختصاصات ديالوا بمراقبة الجودة

ليست له حرمة لم تقدم له السلع على مختلف نطاق منكم أنه أن تساعدو وتؤطر مختلف المقاولات وتؤطر المستهلك المغربي بقضية المعايير السيد الوزير هناك مسألة خاصة واليوم أطرنها في إطار إحاطة هو أنه فيما يخص مثلا المقاول المغربية والتعامل مع مقتضيات التقارير والقرارات اللي تتخذها الجهات المسؤولة مثلا اليوم حنيا على باب استثمارات مهمة في المغرب المواطن المغربي أو المقاول المغربية معندهاش معطيات جدية أو صحيحة في اللب يخص التعامل مع الدرهم المغربي هل سينخفض أو ستبقى القيمة عليه أم كيف سيتم إذن حنا ملزمين ابرام اتفاقيات وإبرام صفقات فهذه الصفقات وهذه الاتفاقيات كلها خص يكون عندها وحد المنظور وعلى الأقل وحد في 3 أشهر أنه كيفاش غدي يكون وحد المنظور مستقبلي أنه يعرف كيفاش غدي يكون هو أنه في هذا البرلمان في الاسبوع الماضي وضعنا مشكل ديال البترول وتقلناش أنه غدي يتزاد في البترول هذا قرار شجاع في سبيل الوقت ولكن التعامل ماشي ديال التعامل ديال التأهيل ماشي ديال التعامل ديال الصراحة وديال المعاملة بالصدق لأنه حنا كنبطلوا أنه المعاملة صريحة مع المواطن باش المواطن يتحمس ويكون عارف راسو شنو تنيظره هذا ما يمكنش لينا منبلغوش المواطن وحد العمل واللي وحد المسائل معندنا ليها لاین فلها كنبطلو منكم السيد الوزير وحنا عندها فيكم ثقة كاملة والطريقة باش حيث بها الجواب ديالكم لا الجواب على التقارير ديال ماكينزي وعلى المستوى التأهيل المقاولات كتنشركم وتنهينكم التوفيق وكنشجعكم على أنه طريقة التعامل راها تغيرت وأنه كتمعلوا مع الوقت وشكرا السيد الوزير

### السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير إذن ننتقل إلى السؤال الموالي الاستاذ حاجي غير موجود في القاعة إذن سيأجل طبقا للقانون الداخلي للمجلس إذن ننتقل إلى الجزء الثاني والمتعلق بالأسئلة العادية لدينا 11 سؤال كيصب في قطاعات مختلفة سيجيب عليها باسم الحكومة الوزراء المسؤولة على القطاعات الصناعة والتجارة العدل التربية الوطنية، الطاقة والمعادن، الإسكان، التنمية الاجتماعية وتحديث القطاعات العامة ونواصل عملنا مع السيد الوزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد والسؤال الموجه له حول كوطة الدقيق الممتاز للمستشارين المحترمين السادة: الهاشمي السمووني، محمد المنموري، حسن أبو العز المكي الزيزي، عبد الله خنوفة، عبد اللطيف اسطنبولي، الكلمة للسيد المنصوري ليبسط السؤال فليفضل مشكورا.

### المستشار السيد محمد المنصوري:

شكرا السيد الرئيس السيدين الوزيرين السادة المستشارين المحترمين في الواقع أنا أنوب عن زميلي الاستاذ الهاشمي السمووني في هذا السؤال الذي طرحه لأنه في ظروف لا يمكن أن يطرحه في الواقع السيد الوزير نحن في فريقنا وفي حزبنا ضد كل ما يسمى بالكوطة والاحتكار هذا مبدأ أولي اللي خصنا نتفقوا عليه لأن الاحتكار عاد به

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

وهذا خارج طاقة المغاربة الذين يتصف دخل معظمهم بالحدودية الشيء الذي يتنافى مع الإصلاح الذي أتت به حكومة التناوب والذي يهدف إلى تقريب الإدارة والمؤسسات من المواطن لهذا نتوجه إليكم السيد الوزير بالأسئلة التالية السؤال الأول ما هي الإجراءات التي ستقومون بها لتوسيع خريطة المحاكم المتخصصة السؤال الثاني السيد معالي الوزير ألا تفكرون في إحداث محاكم إدارية استئنافية على غرار محاكم الاستئناف التجارية كما نريد معالي الوزير إذا سمحتوا إلا أننا نشير انتباه السيد الوزير إلى النقص الكبير التي تعانيه المحاكم الابتدائية فيما يخص نواب وكلاء الملك مما يؤثر على السير العادي للقضاء في كثير من المحاكم المملكة وشكرا السيد الوزير المحترم

### السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار الكلمة الآن للسيد وزير العدل للإجابة عن السؤال السيد محمد بوزوبع وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين بالنسبة لهذا السؤال أقول بأن المغرب سلك الآن أعني مسلك التخصص بالنسبة للقضاء بصفة عامة وقد وقع الشروع في إحداث المحاكم التجارية التي أصبحت الآن يعني ترى تطور كبير جدا يساير التطور الاقتصادي وكذا التجاري التي تعرفه بلادنا وقد استطعنا خلال البرامج التي نفذت سواء في إطار القرض الممنوح من طرف البنك الدول أو من طرف كذلك الاتفاق الذي وقعناه مع منظمة أخرى اللي هي U.C.M.V من تجهيز هذا المحاكم وادخال نظام المعلومات بالنسبة لها وتكوين الأطر القضائية وكذلك الأطر العاملة بها والتغلب على الإشكاليات للمساعدة في ذلك قلة هذه المحاكم وقلة المحاكم لا تعني أن القضاء وقع إبعاده للمتقاضين بالعكس الهدف هو تقريب العدالة من الناس تقريب العدل أنهم يحصلون على حكم عادل ومنصف فاللي عملنا بالنسبة للمحاكم التجارية أنه كايين وحد التعديل اللي ادخل من طرف البرلمان على أنه في القضايا اللي هي أقل من 6 ملايين ديال السنتميم أنها تصبح من اختصاص المحاكم الابتدائية حيث لا توجد محاكم تجارية فإذن بالنسبة للقضايا الصغرى يباشرها الناس بكيفية فردية دون محامين أصبحت تروج أمام المحاكم الابتدائية بالنسبة للقضايا الكبرى غالبا كل القضايا يناولها المحامون فالمحامي فهو مستعد يتنقل سواء أمام المحكمة الابتدائية ومحاكم الاستئناف تم لأعطيك فكرة على أن 65٪ ديال القضايا اللي تروج في المحاكم التجارية كلها في الدار البيضاء وتبقى 35٪ هي اللي على المغرب كله فكيف يعقل مثلا أن نضع محكمة تجارية في منطقة لا تسجل أكثر من 50 ملف في الشهر هل يمكن ب 50 ملف في الشهر أن ننشيء محكمة برئيسها وبنياتها العامة وبهيئة قضائية على الأقل خص يكون هيئة فيها 6 قضاة لأنه ليتنقد الحكم خصو يعود يرجع إلى غير ذلك بحيث التناوب ما بين القضاء هل يعقل الكلفة تتصوها مشي معقول إذن خصنا أولا يعني يوقع إحكام ما حصل الان وهذا الشيء اللي عندنا ثم كذلك يوقع التصفيف على

وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة حين تسجيل المخالفات في هذا الشأن وأتمنى معكم وهذا يعني أنها قناعة مشتركة أن مسألة الكوطة نقضي عليها لأنه هناك نوع من التوازنات المفردة في السوق لكن هناك بالفعل مازالت مطروحة إشكالية مناطق من هذا النوع التي تعاني من ضعف القوة الشرائية إلى أخره غياب الكوطة شيء جميل لكن كنزولو الواقع وواقع الأقاليم والإشكاليات كتجمل المسؤولية في هذا المجال لكن الرغبة وحتى تكون مشتركة الطريقة يمكن تصعب حيثما نكون داخل المسؤولية وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا إذن هناك تعقيب السيد المستشار تفضل:

### السيد المستشار:

غي اللي بغيت نقول وهاتشي تتعرفو السيد الوزير على أنه في الواقع هذاك المواطن العادي ندير ليه هذاك الدقيق المدعم راه متيستفدش منه وهذه هي الحقيقة وهذا كلشي كي يعرفها شكون كيستفد بها راه الاخرين شكون تيضيع وهي الدولة متنعملوش جميع المواد بالدرجات دقيق البرفن الثمن نتاعو حسب المسائل نتاعنا وبركة من هذه السياسة اللي هي تتعطو المال للأخر اللي ماشي ديالتوا لو كان يتوصل لهذاك المواطن الفقير اللي هو محتاج ليها كان تكون المسألة مزيانة معدنا ما غدي المناسبة فقضية ديال كوكا كولا اللي كانت بالسكر المدعم شنو وجدنا وقلناها على أنه كنا نستفله هذا الدقيق المدعم راه الاخرين اللي كيستفدو منو وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم إذن السيد الوزير

باسمكم جميعا نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة وننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد الوزير العدل والسؤال الأول يتعلق ببعيد المحاكم المتخصصة للمستشارين المحترمين السادة: يونس العراقي، الحسن الحوخال، عمر ادخيل، محمد فضيلي، عبد الرحيم الشرقاوي، حسن قيشوحي، بوسلهام بته، الحسن فراحي، الكلمة لأحد السادة المستشارين الكلمة للأستاذ الشرقاوي لشرح السؤال:

### المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء المحترمون اخواتي اخواني المستشارين المحترمين السيد الوزير لقد استحسن المغاربة قاطبة أحداث محاكم ومتخصصة بقضاة متخصصين ذوي كفاءات عالية إلا أن هذا المشروع الطموح اصطدم بمشاكل جامة منها قلة هذا المحاكم وبعدها الشديد عن المواطنين بعدما كانت قريبة في النظام القديم ناهيك عن بعد المحاكم استئنافها بحيث لزلنا نتوفر على ثلاث محاكم استئناف تجارية فقط في المملكة المغربية كلها ثلاثة محاكم ديال استئناف كما أن حكام المحاكم الإدارية تستأنف لدى الغرفة الإدارية بالمجلس الأعلى بالرباط

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

نقزتها تطوان، طنجة، المحكمة الإدارية ديالهم فين كاينة واش يبقاو ينتقلوا يجو حتى لفاس واش غذي يمشو للدار البيضاء واش غذي يمشوا لمراكش يعني الشمال حتى هو خصو يهتمو به والملفات التجارية كثيرة فيه معالي الوزير تريدكم معالي الوزير على أن قلتوا بأن ما بين الدار البيضاء غذي نعود نكرر كاين الكثير ولكن ما بين مراكش واكادير راه كاين واحد المسافة طويلة وقتلوا على أن المحامين ينتقلوا واللي معندوش المحامي؟؟ المواطنين كاين اللي عندو باش يدير المحامي وكاين اللي عندو الله غالب لأن جميع المواطنين في التجارة هو ما ما تيتسناو كيف غذي Les payer يأخذون النصيب ديالهم معندومش حتى باش يخلصوا le moyen de transport باغي باش يلتحق مثلا من وجدة ويجي حتى لناس لذا ما بين وجدة وفاس شحال المسافة كاينة من كلم خصو باش يخلص le moyen de transport خصو فين غذي يبات واش الحكم يصدر لغداليه أو ما يصدرش غذي يقولو ليه رجع حتى تعود تولي حتى تعود تجيك الاستدعاء شحال من مواطن اللي تيشوف أنه وصل إلى مصاريف بلى ما يخذ حقوق تيسمخ ومتيقاش يتبع تبقى الأمور غذي تكرر والمواطن هو اللي تيضع أمعالي الوزير هذا السؤال الأخير ومع الأسف مجوبتينش عليه المحكمة الابتدائية ديال الوكلاء يعني النواب الوكلاء ديال المحاكم الابتدائية مطروحش ولكن حنا بغينا انفتحنوا الفرصة باش نقولوا امعالي الوزير أن اليوم المحاكم الابتدائية أصبحت لها الشرطة والدرك تحطوا الملفات عند وكيل جلالة الملك وكيل جلالة الملك تيعطيه للوكيل والنواب ما كينش وتتبقى الضحية والمتهم والمجرم تيمك نفس المكان اللي كالت فيه النائب ديال جلالة الملك وتيصبر وحد النهار كله ذاك الضحية مسجوننا مع المجرم والناس المتهمين وبالخصوص العنصر النسوي كاينة الضحية اللي تتكون امرأة وجاية معها وليداتها تنتظر انا تنعبر معالي الوزير وسمحولي على هذا السؤال الأخير غير بغيت نغتم فيه هذه الفرصة وشكرا لكم

**السيد رئيس الجلسة**

شكرا السيد الوزير لكم التعقيب

**السيد وزير العدل**

ها تشي الأخير خصهم يدير موضوع سؤال آخر يعني حنا تنكلموا على المحاكم المختصة حتى انتقلنا للنياحة العامة كيف تشتغل على كل في اللجنة تنتعقد بأننا تنعطوا البيانات العامة كيف تشتغل على كل في اللجنة تنتعقد بأننا تنعطوا البيانات ديال جميع هذا الأمور هذه ولهذا مغديش نبغي نخرج على الموضوع ونجاوب على أسئلة اللي هي مطروحاشي غذي نبقي في إطار السؤال اللي هو مطروح أقول بأنه بالنسبة للمحاكم المختصة لحد الآن اعتقد بأنه المحاكم التجارية بما أنه اصبح الاختصاص يعني من 2 ملايين فما فوق معنى هذا هو أن هاذ الناس اللي كيتكلم عليهم السيد المستشار اللي متيقاش باش ينتقل أو معندوش الوسائل راه عنده محكمة حده اللي هي المحكمة الابتدائية تيمكناو يقدم أمامها الدعوة ديالوا ولكن بالنسبة للقضايا الكبرى هذه

القضايا الصغيرة لأنها أصبحت تمر أمام المحاكم الابتدائية التي تغطي جميع أنحاء المملكة بينما المحاكم الإدارية بالنسبة للمحاكم الإدارية السيد المستشار أنك هذا السؤال وضعيته منذ 9 يناير 2004 هذه السنة والنص تقريبا وباش نخبرك بأن محاكم الاستئناف الإدارية اليوم أمام مجلس النواب في هذه القاعة يعني بحيث تم تقديم مشروع ونوقش أمام مجلس النواب وسوف يمر إن شاء الله وسيحال غالبا في الاسبوع المقبل لكي نشرع في دراسته أمام مجلس المستشارين المحاكم الادارية كذلك فيها عدد القضايا عدد قليل وكذلك يعني بالنسبة لقانون ديال المحاكم الإدارية كلها تياشروها المحامين إنز المحامي ينتقل والشخص الذي يعطي الوكالة ماشي ضروري على أنه ينتقل لهدا كذلك المحاكم الان اللي هي الابتدائية بالنسبة للمحاكم الإدارية هي ثمانية والان غذي ننشأ كانت في الغرفة أمام المجلس الأعلى هي تقوم مقام محكمة الاستئناف الان سوف تنشأ محاكم استئناف إدارية حتى تصبح الغرفة أمام المجلس الأعلى هي غرفة من أجل النقد وغذي تكون النواة ديال المجلس الدولة الذي ينوي ان شاء الله أن يستكمل المنضومة الإدارية في جميع مراحلها ابتدائيا واستئنافيا وكذلك بالنسبة لمجلس الدولة طبعا القضايا يعني أمام هاته المحاكم يعني ليست بالكثرة بحيث إلى حين المحاكم الإدارية القضايا اللي تسجلت في-2004 11595 في حين أن عدد القضايا اللي تتروح امام المحاكم الابتدائية تتوصل إلى أكثر من 2 مليون و 600 قضية وهذه هي 1595 لقضية يعني تتصور الفرق الشاسع ما بين القضاء العادي وما بين المتخصص إنز ما يمكناش نكثرو المحاكم يعني ونبدد الطاقات لا ديال القضاة ولا ديال الموظفين ولا كذلك بالنسبة البنيات يعني لازم على الأقل هذه النواة الأولى نكونها ومن بعد إلى اقتضت المصلحة حنا بتعملو وحد الدراسة يعني بحيث كل ما تتضح واحد المنطقة تيصبح فيها قضايا متعددة اللي تتبر أحداث محكمة إلا وسوف تحدث ولكن لحد الآن تنعقد بأن ما وقع يعني إنشاؤه من هذه المحاكم المتخصصة كافي شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير هل هناك تعقيب أستاذ عبد الرحيم الشرقاوي

تفضل:

**السيد المستشار:**

حنا تشكروا معالي الوزير على التوضيحات اللي اعطانا إنما مؤسف جدا سمعنا من عندكم معالي الوزير أن هذا السؤال الإداري طرحنا في 99 حنا الان نتسائل على هذا السؤال واش تطرح أو ما تطرحش وإلى تطرح مازال ما توصلناش بأجوبة معالي الوزير المحاكم اللي كاينة ديال الاستئناف الإدارية لحد الآن في المملكة المغربية كاينة الدار البيضاء مدينة فاس مدينة مراكش وقتلوا على أن تقريبا أن العدد كثير في الدار البيضاء أما الشمال من طنجة إلى حتى الرباط هل في محكمة إدارية مافيش معالي الوزير فين غذي يمشو هاذ الناس بالخصوص الشمال إلى مشينا لفنطرة القصر الكبير، العرايش، ازيلال

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

فموضوعها لابد أن يكون كذلك محطة يعني بحيث وتدقيق من طرف السادة القضاة لكن بصفة عامة هذا الأمر يتعلق بتنظيم مهنة أو خطة العدالة كما هو متعارف عليها وهذا هو الشيء الذي هدفنا له من المشروع الآن مطروح أمام المجلس ديالكم الموقر والتي هو في اللجنة تقدمنا فيه كثير. نتعتقد بأنه إلى خرج هناك النص غيوض حد لكل هاته الأشياء التي تشكل مخالافات بالنسبة للممارسة العدول تم كذلك سوف تحدد المسؤولية العدول بالنسبة للشهادات التي يوثقونها وكذلك لقيمة هذه الشهادات فيما يخص الإثبات لهذا الحلول الآن من الناحية القانونية موجودة ولكن كايين حلول أخرى التي هي مرتبطة بالأخلاق وبالسلوك ومدى يعني أداء العدل لمهامه بكل أمانة وإخلاص هذا ماينص عليه هذا القانون في اليمين الذي يؤديها العدول قبل أن يباشروا هاته المهمة وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم، هل هناك تعقيب السيد السلامي؟ تفضلوا

المستشار السيد محمد السلامي:

السيد الرئيس اشكر السيد الوزير على جوابه إلا أن سؤالنا كان موضوعا قبل إحالته قانون مخطط العدول على جدول التشريع في مجلسنا والغاية من سؤالنا هي أن المستفيد من هذا اللغيف عندما يحصل عليه يذهب إلى المحافظة العقارية ويحفظ به عقاره وليته يحصل النزاع أو يعود النزاع على المحاكم الذي يحصل السيد الوزير على علم به هو أن الخصم الحامل الوثيقة يدلي بما يسمى رجوع الشهود على شهادته الحقيقية يجيء الشاهد عند العدول ويقول أنا لم أشهد في هاته الوثيقة ولكن تأدبا للعدول وأعضائهم يكتب عند الشاهد الرجوع عن شهادته وهنا تكون منازعات قد طفت عن السطح لذلك نسائل السيد الوزير ألا نضع حدا لهذا الرجوع من الوثيقة هذا هو سؤالنا السيد الرئيس، السيد الوزير على علم بالمشاكل الواقعة حول هذا الموضوع وعندنا قضية بني ملال السيد الوزير يعلم كم من يتابع فيها وكم من اجراءات اتخذت لذلك حقيقة أننا تسجلت عن التشريع هاته الهفوات التي يمكن تفاديها ولكن هذه النقطة مبرجاش في المشروع وشكرا السيد الرئيس

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار السيد الوزير لكم الكلمة للرد على التعقيب

### السيد وزير العدل:

السيد الرئيس نبغي نطمأن السيد المستشار المحترم إلى أن الآن وقع تحضير يعني وتحين القانون العقاري التي هو الحقوق العينية وقد اهتم بالخصوص بالعقار المحفظ وتنظيمها لهذا العقار هو الذي غدي يجعل فالنسبة الحجية لهذا النوع من الشهادات غدي يتوضع في الميزان ولهذا في القريب إن شاء الله وقعت المصادقة عليه من طرف المجلس الحكومي بمجرد ما غادي يمر بالمجلس الوزاري يقدم البرلمان واعتقد

هي التي كتمشي للمحاكم التجارية وهذوك راه عندهم الوسائل باش يتقضاو وكيف ما كان راه تبتحكم بالتعويض على التي ادعى عليه تيقسر الدعوة بما فيها جميع النفقات التي يتمكنوا وهو ينفقها القاضي لما يتطلب التعويض على وحد الدعوة إلا ويقدر الأشياء ولو أنها لم تذكر ولكن تيقن ذلك التعويض مادي ومعنوي التي يتمكن يتطلب به الشخص والقضاء يتفضل فيها إذن يعني كل الأشياء على الضرر التي يتمكن يحصل وحد المدعي إلا ويجب أن يعوض ويجب أن يصلح كل الضرر ولا شيء غير الضرر شكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم ننتقل إلى السؤال الموالي المتعلق بالعقد الذي يحرره العدول للمستشارين المحترمين للسادة سعيد التلاوي، عادل المعطي، محمد العقاوي، محمد هلال، عبد السلام احدوش، محمد طريبش، الميلودي عفوت، أحمد الكور، محمد السلامي، أحمد الديبوني، ميلود ناصر فليفضل الاستاذ السلامي لشرح السؤال.

### المستشار السيد محمد السلامي

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء زملائي المستشارين المحترمين السؤال الشفوي حول العقد الذي يبرمه العدول لا يخفى عليكم السيد الوزير المحترم أن تحرير عقود استمرار أي عقار وبصفة عامة يعطيه حق الملكية لأي عقار حق الملكية موضوع العقد الذي يحزره العدول بواسطة 12 شاهد لكن هذا العقد في كثير من الأحيان يصبح موضوع نزاع ويترتب عنه الكثير من المشاكل وخصوصا عندما يسمع القاضي أمام المحاكم حيث يمثل أمام القضاء جميع الأطراف وكذا نود السيد الوزير أن أسائلكم عن الاجراءات التي ترونها للحد من هذه الظاهرة التي أصبحت المحاكم غارقة بالملفات من هذه القضايا وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم الكلمة للسيد الوزير لإجابة عن السؤال:

### السيد وزير العدل

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارين السيد المستشار المحترم تيطرح يعني قيمة الوثيقة أو شهادة اللغيف التي يتلقها العدول ومدى قيمتها بالنسبة للمحاكم اعتقد بأنه الآن بأن شهادة اللغيف تخضع لضوابط وهاته الضوابط هي مسجلة في منشور سبق لوزارة العدل أن بعته وعمم على جميع القضاة والعدول وهو منذ نوفمبر 1959 التي هو فيه بيان على كيفية تحرير الوثيقة المتعلقة باللغيف وكيفية أداء الشهادة وتلقي هذه الشهادة ثم كذلك التحلل الذي يجد أن يقوم به العدول بالنسبة لتلقيه الشهادة لكن هذه الشهادة ليست وحدها كافية في الإثبات القضاء لا بد بأن يمكن أن تكون لتشكل بداية حجة ولكن القاضي لا بد بأن يتحرى كيف ما كان الإثبات يتبث هذه الشهادة

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

التي غادرت البلاد في اتجاه دول أجنبية وكذلك هل لديكم دراسة تفيد أو تؤكد ما هي الأسباب والدواعي التي أدت بتلك الأطر إلى الهجرة أو تحفيز الأطر على البقاء داخل الوطن الأصلي لاستفادة من تلك الخبرة في وطننا مثل "نهو خيرنا لغيرنا" كما يقال وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم استسمحكم لأقول لكم لأخبركم أن السيد كاتب الدولة المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية الغير النظامية سيجيب نيابة عن السيد كاتب الدولة للإجابة عن السؤال مشكورا.

السيد أنيس بيرو كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

شكرا السيد الرئيس والسادة المستشارين المحترمين أود في البداية أن أشكر المستشارين المحترمين على سؤالهم القيم وأشير في البداية إلى أن هجرة الكفاءات والعقول هي إشكالية دولية تطل بالدرجة متفاوتة جميع الدول هذا المشكل مطروح ليس فقط بالنسبة للمغرب ولكن أيضا بالنسبة لدول عدة منها على سبيل المثال الدول الأوربية وخاصة فرنسا ليصل عدد الكفاءات المهاجرة إلى عشرات الآلاف وخصوصا سؤالكم حول إعداد هاته العقول المهاجرة لا تتوفر على عدد مضبوط ودقيق لصعوبة ذلك يعني الحصول على هذا الرقم إلا انه فعلا هي آفة يعاني منها المغرب خاصة أن الدولة تقوم بجهود كبيرة جدا على مستوى الدراسة وتكوين هذه الكفاءات وأنا متفق معكم كامل الاتفاق وفي غالب الأحيان تكون هذه الكفاءات على درجة عالية من التكوين إلا أنه الإغراءات والامكانات المتوفرة في الدول المتقدمة هي من بين الأسباب التي تجعل أن هذه الكفاءات تهاجر إلى الخارج ووعيا منها من خطورة هذه الاشكالية وهذه الآفة فإن هناك مجهود تقوم به الوزارة في هذا المجال للحد من هذه الآفة من طبيعة الحال وهذه الجهود تتلخص أولا في تشجيع الاستثمار في ميداني البحث والتكنولوجية المشغلة للكفاءات العالية وكذلك عن طريق المساعدات المالية لانجاز المشاريع فعلا هذه الجهود لحد الآن على سبيل المثال كإنجاز مشروع Les sociétés microélectroniques التي تمت التشغيل في هذا الإطار أكثر من 500 إطار، من مستوى عالي كذلك مع ماترا أوطوموبيل en-généring بما يفوق 60 إطار وكذلك هناك مشروع آخر شغل أكثر من 100 إطار من مستوى عالي إضافة إلى مشروع بروتينيا في طور الدراسة ويتعلق المشروع بإحداث وحدة لإنتاج البروتينات لصناعة الأدوية والأغذية وانجاز البحوث وسيحقق هذا المشروع تحولا مهما للتكنولوجيا في الميدان البيوتكنولوجيا ثانيا من هاته الإجراءات هناك انجاز مشاريعهم وذلك لهم بمساعدة تقنية ومالية ولحد الساعة يوجد أكثر من سبعة مشاريع محضونة لخلق المقاولات كما أنه تم إعداد إستراتيجية وطنية لتعبئة الكفاءات المغربية بالخارج للمساهمة في التنمية المعرفية العلمية والاقتصادية للمغرب هذه الإستراتيجية تم

أنها غدي تكون مناسبة لكي نتناقش جميع الموضوعات التي طرحها المستشار وهذا القانون يعني ان شاء الله سيعيد تنظيم كل هاته الأراضي غير المحفوظة والتي تشكل يعني ما يفوق 90٪ من الأراضي التي هي موجودة بحيث اقل من 10٪ هي التي فقط من الأراضي التي هي خاضعة للحفاظ العقاري أما الأراضي الأخرى فهي 90٪ فكلها ملكيات كما يصطلح عليه ولهذا فهذا القانون سوف ينظم هذا النوع من العقار وسيضع حدا لكل الانزلاقات التي تمكن أن تحدث بالنسبة للتفويت هذه العقارات وبالنسبة كذلك لكل اتفاق مرتبط بهذا النوع من الملكية شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم كان لديكم السيد الوزير سؤال ثالث إلا أن صاحبه طلب سحبه من هذه الجلسة باسم المجلس اشكرك على مساهمتك في هذه الجلسة القيمة ومنتقل إلى السؤال الموجه اشكرك على مساهمتك في هذه الجلسة القيمة ومنتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي حول الهجرة المقنعة للادمغة والأطر في اتجاه الدول الأجنبية للمستشارين المحترمين السيدين محمد الأنصاري، عبد اللطيف أبدوح الكلمة لبسط السؤال للأستاذ الأنصاري.

الأستاذ محمد الأنصاري

### المستشار السيد محمد الأنصاري

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء زميلاتي زملائي المستشارين بدون شك وكما يعلم الجميع في المملكة المغربية تزخر بعدد كبير من العلماء في شتى التخصصات وفي شتى المجالات الاقتصادية منها والتقنية وخاصة في مجال المعلومات والأدل على ذلك العدد الكبير من الدكاترة الذين يرابطون في بعض الأحيان أمام قبة البرلمان وهم عاطلون ولن نتكلم عن تلك الشريحة بل نتكلم عن تلك الشريحة أو تلك الأطر التي لها تجربة كبرى في المجال وفي العمل الفعلي داخل المجالات الاقتصادية ببلادنا إلا أن الظاهرة بدأت على السطح فبدأ الجميع يلتفت إليها فهي هجرة تلك الأدمغة وأولئك المتخصصون نسوة ورجالا لبلادهم الأصلي للمغرب في اتجاه بلدان أجنبية وخاصة أوروبا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية في حين اننا نستورد أطر أجنبية للعمل في بلدنا وفي شتى المجالات الاقتصادية وبأجور عالية جدا وبالعملة الصعبة وخاصة كلما يتعلق الأمر بشركات متعددة الجنسيات وإن هذا الوضع يعد شادا بحيث أن الدولة قد انفق من أموال الشعب أموال طائلة على هؤلاء الأطر لتكوينه في شتى المجالات ما أوجنا إلى استغلالهم في بلدنا للنهوض باقتصادنا الوطني هذه الظاهرة ارتأينا أن نطرحها كأداة في بلدنا أمام في القبة أمامكم من خلال هذا المجلس وأمام الرأي العام لنعرف رأي الحكومة بدون شك التي لها كذلك هذا الهاجس الذي هو لكافة المواطنين والمواطنات وبالتالي تساؤلات هي كالتالي أولا هل لكم في الحكومة عدد أو هناك إحصاء دقيق بالنسبة لتلك الأطر المتخصصة

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

خاص بخصوص الإمكانات بالبحث العلمي يعني للإخبار فقط أنه هذه النسبة انتقلت من 93٪ بالنسبة للنتائج الداخل الخام إلى أكثر من 0,07 في الداخل الخام في ظرف سنوات قليلة جدا بخصوص المغادرة الطوعية الكفاءات عالية سوف توفر هاته المعرفة يعني تستثمر هذه الكفاءات في المشاريع سنعود بالنفع على الوطن وستوفر كذلك فرص الشغل إضافية وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة ومنتقل للسؤال الموالي موجه إلى السيد وزير الطاقة والمعادن حول إمكانية استعمال غاز البوتان كطاقة بديلة للكزوال في النقل الحضري للمستشارين المحترمين السادة الحبيب لعلي، محمد طلحة، خيرى بلخير، وقبل أن نعطي الكلمة لأصحاب السؤال الشرحة أخبرهم أن السيد كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني سينوب على وزير الطاقة والمعادن في الإجابة عن هذا السؤال إذن الكلمة للأستاذ العلي لبسط السؤال المستشار

### المستشار السيد الحبيب لعلي:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير السادة المستشارين يعرف استعمال الكازول تصاعدا مضطربا ولما يتم عليه إحداث تلوث كبير في المدن الكبرى خاصة وتكليف ميزانية الدولة وفي هذا الإطار نلاحظ أن بعض الدول عمدت على معالجة هذا الوضع بتعويض الكزوال بطاقة غاز البوتان هذا الاستعمال الذي يعرف تطورا كبيرا على المستوى التقني ولتمثل ثقافة استعمال هذه الطاقة نقترح العمل بها في مجال النقل الحضري لتقليل استهلاك مادة الكازول والتخفيف من تلوث الفضاءات الحضرية لما هذا المجال كثيرا واعتمدت استعمال مادة غاز البوتان كقيمة مضافة ذات ابعاد متعددة السيد الوزير ان تجربة كهذه جديدة بالاهتمام والدراسة خاصة وأن مشروعنا كهذا يمكن دعمه من طرف الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية ووكالة الفرنسية للتنمية على أساس تعميمها على النقل الجماعي حالة ثبوت جدواها لذا نسأل السيد الوزير عن تصور الوزارة ديالكم في مثل هذه التجربة ومآ هو الانعكاس المالي التقني الذي يترتب عليه وهل من دراسة خاصة في الموضوع شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة عن السؤال تفضل:

### السيد سعيد أولباش: كاتب لدى وزير التشغيل والتكوين المهني مكلف بالتكوين المهني.

بسم الله الرحمن الرحيم شكرا السيد الرئيس المحترم السيدة المستشارة المحترمة السادة المستشارون المحترمون زميلي نيابة عن وزير الطاقة والمعادن سأتلو على مسامعكم السيدة السادة المستشارون نص الجواب التي أعدته مصالح الوزارة بخصوص السؤال الذي طرحه فريق التجمع الوطني للأحرار في البداية أريد أن أشكر السادة المستشارين على الاهتمام المستمر الذي يولونه لقطاع الطاقة والمعادن

انجازها من قبل الوزارة بمشاركة مع القطاعات المعنية وجمعية البحث والتنمية وبمساعدة برنامج الأمم المتحدة للتنمية كما أنه تجدر الإشارة أنه كان لقاء على صعيد وزارة الشؤون العامة ليعيد الإجراءات التطبيقية لهذه الإستراتيجية وقد تم وضع خلية للتنشيط بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني وخلية أخرى بالجمعية المغربية للبحث والتنمية كما تمت برمجة عدة مشاريع سيتم انجازها بتعاون مع الكفاءات المغربية في الخارج في هذا الميدان B.M.C ونمط تكنولوجي وكذا التكوين والبحث بالإضافة إلى ذلك تمت دعوة عدة كفاءات مغربية خاصة من السويد مثلا للمشاركة في مؤتمر علمي حول علم الأعصاب والدماغ والإعاقة ومن الأمثلة أيضا في هذا المجال ومشاركة كفاءات مغربية من فرنسا بإنجاز المختبر الدولي المشترك في الكيمياء وشكرا وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الكلمة لكم في إطار التعقيب تفضل الأستاذ الأنصاري:

### المستشار السيد محمد الأنصاري

السيد الرئيس اسمح لي أشكر السيد الوزير على هذه المعلومات القيمة أو بدون شك الذي حاول من خلالها أن يعطينا إستراتيجية أو المنهجية التي تنهجها الحكومة مستقبلا لمواجهة الأفة والتي سماها بالأفة وأشكره على الاعتراف الصريح لأننا كلنا نتكلم لغة واحدة وعلى ما أعتقد أن إذا كانت الحكومة ترى في تسجيل البحث العلمي للتقليص من هذه الأفة فإنه ينبغي كذلك التفكير في الاعتماد المخصصة للبحث العلمي بحيث لا يمكن ب 0,5 من المخصصات الميزانية البحث العلمي أن نقول بأننا سنقلص من هذه الأفة ثم أتمنى كذلك ألا تكون المغادرة الطوعية الآن من طرف الإدارة اللي كذلك إفراغ الإدارة من بعض الكفاءات التي ستجد طريقها إلى الخارج وبالتالي سيكون قد عملنا كذلك هذه الأفة وحجم هذه الأفة بدل تقليصها لأن المغادرة غير مشروطة بالنسبة لتلك الكفاءات الكبرى الذي لها تجربة كبيرة داخل الإدارة المغربية من البقاء والاستقرار في بلدنا كذلك أكثر من ذا وذاك أتمنى كذلك بالنسبة للمشاريع الكبرى التي تعتمدها الدولة وفي نطاق الاتفاقيات مع الحكومة بالنسبة لإقامة مشاريع كبرى أن يخصص جزء من الأطر الكبرى أو العليا أو المغربية كشرط أساسي في دفتر التحملات لتشغيلها من طرف تلك المقاولات وإلا الاتيان كمستثمر والاتيان بالأطر العليا من الخارج نكون قد تركنا ابتاعنا الذين صرفنا عليهم أموالا طائلة ليستفيد منهم الغير ونستقبل تلك الأطر التي لهم تخمة ولا يعانون مما نعاني به في بلدانهم كفرنسا التي أعطيت مثال بها فشكرا السيد الوزير

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير هل لكم تعقيب.

### السيد الوزير المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

في جواب قصير بخصوص مثلا البحث العلمي أنه كايين مجهود

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

والمستجدات العلمية على المستوى العالمي كنعن وخى السؤال جاء اليوم أن ظروف الوضع في الزمان ديالوا فعلا اليوم شنو أن هو امس انه اسعار البترول أو أسعار البنزين دزنا فيها أنه هاتشي ولا بد منه ولكن اللي يؤسف له ماجتهدناش في تجديد الطاقات انه كاين لتانور، بيوديازل، كاين طاقات جديدة اللي كيتمكن توفر لنا كثير من استيراد وأنها يمكنها تحل محل هذه الطاقات فعلا حنا وضعنا السؤال على غاز البوتان باش يعوض البنزين أو الكازول ولكن هناك طاقات جديدة كيتمكن لها أنه المغرب تصنع في المغرب وتشتغل في المغرب وتنتج في المغرب لأنه سيكون من المجدي الوزارة ديالكم أنها تهتم بهذه الطاقات الجديدة وأنه تستغني ولو جزئيا عن واردات البترول وتعفي المواطنين من هذا العبء ديال استيراد البترول وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم السيد الوزير لكم الكلمة للرد عن التعقيب

### السيد كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني:

تعقيبا على السؤال التالي الذي لا يخص الموضوع الذي طرحتموه فوزارة الطاقة والمعادن لها إستراتيجية واضحة في استعمال الطاقات المتجددة في بلادنا وهناك مركز وطني للطاقات المتجددة يوجد بمدينة مراكش يعني الوزارة على بيينة والعلم بكل المستجدات ولها برامج متطورة في هذا المجال وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

باسمكم أشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة وننتقل إلى الأسئلة المتعلقة بقطاع الإسكان وعددها ثلاثة السؤال الأول موجه إلى السيد الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير حول جودة البناء للمستشارين المحترمين السادة: إدريس العلوي، الغازي اغرابية، حسن زهير، عبد الصمد عرشان، محمد رطني، محمد الخاددي. الكلمة لأحد المستشارين المحترمين لبسط السؤال.

### السيد المستشار:

شكرا السيد المستشار المحترم السادة الوزراء المحترمون السيدة المستشارة المحترمة اخواني المستشارين المحترمون السيد الرئيس السيد الوزير إن الجهود التي تقوم بها الوزارة في مكافحة مدن الصفيح وضمان بيت كريم لكن مواطن مغربي كيف ما كان دخله هي جهودات مبهودة ونقولها ونحن في المعارضة لما يمل أنه حان الوقت لإقرار الايجابيات والتصدي للسلبيات في هذا العمل الحكومي بعيدا عن السياسات العقيمة والعدمية والغير المجدية ولو أننا لا زلنا في بداية الطريق في هذا المسعى ضمان سكن لكل مواطن إلا أنه السيد الوزير توجد هناك فوضى كبيرة وعدم الجودة في مجال البناء كالمشقوق التي تظهر في بعض العمارات والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى انهيار ومما يؤدي إلى الرعب والخوف لساكنة هذه العمارة كما شهدناه بالدار البيضاء ونحن نقول هناك ورش كبير لتنظيم وتأهيل تدركون مرمى هذا

عموما وخاصة جانبه المتعلق بالحفاظ على البيئة أما بخصوص هذا التساؤل حول امكانية استعمال الغاز البترول المسيل البوتان والبروبان كطاقة بديلة للكزوال في نطاق الحضري فتجدر الإشارة إلى أنه رغم نجاعة وانعكاسات ايجابية من الناحية الاقتصادية فإن بلوغ هذا الهدف يجب أم يتم بكيفية تدريجية لا سيما إذا علمنا أن ولوج هذه المادة كوقود لوسائل النقل الوطنية سيستلزم القيام باستثمارات مهمة من أجل توزيع طاقات التوزيع وكذلك تلبية لحاجيات السوق من هذه المادة تم كذلك وضع إطار قانوني خاص يحدد معايير الصرامة التي يجب احترامها خصوصا في بناء استغلال محطات توزيع هذه المادة وكذا الاحتياطات الواجب اتخاذها لضمان سلامة المواطنين وممتلكاتهم نظرا بطبيعة الحال للخطورة المحتملة التي تشكلها خزانات الغاز بداخل السيارات أو الحافلات باعتبارها الات ضغط للغاز يعني Les appa reils de pression de gaz وتجدر الإشارة أن حافلات النقل الحضري وسيارات الأجرة الصغيرة والكبيرة والتي تستعمل الكازول كوقود لا يمكنها من الناحية التقنية استعمال غاز البوتان أو البروبان دون تغيير شامل لمحركاتها وجميع الأجهزة الأخرى وهو ما يعني من الناحية العملية تغيير كامل لحظيرة النقل الحضري وسيارات الأجرة أي القيام باستثمارات جد مكلفة لهذا القطاع الذي يعيش من عدة مشاكل أما من ناحية الأسعار يجب التنكير بأن الدعم مخصص فقط لغاز البوتان المستعمل في المنازل من أجل الطهي وتسخين الماء فقط أما غاز البوتان الذي قد يستعمل في المستقبل كوقود فلن تستفيد من منها على كل الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع فإن وزارة الطاقة والمعادن قامت بالاطلاع على القوانين المنظمة لهذا القطاع والمعمول بها في بعض البلدان وتدرس امكانيات مدى ملائمتها مع الخصوصيات الوطنية كما أود أن أشير إلى أنه تم اتخاذ المبادرة بأن تتم في بداية الأمر دراسة امكانية استعمال مادة غاز البروبان كبديل للوقود المستعمل حاليا في وسائل النقل العمومية والتي تتوفر على مرافق جماعية خصوصية كأماكن جماعية مخصصة لتزويد الوقود أماكن جماعية لوقوف الحافلات وأشير في الأخير إلى أن وزارة الطاقة والمعادن ساهمت بتعاون مع الإدارة المختصة على عقد عدة لقاءات تحسيسية وإعلامية في هذا الشأن نذكر منها على الخصوص تقديم حافلة تشتغل بغاز البوتان من طرف شركة وطنية لتوزيع الغاز إلى كل متدخلين وإلى السلطات المعنية في مدينة الرباط والدار البيضاء تم عملية طاكسي نظيف أشرفت عليها شركة محلية لإشراك السيارات والشركة الوطنية لتوزيع الغاز التي تمت في تقديم سيارة تشتغل بغاز البروبان عوض الكازول وشكرا لكم.

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم الكلمة في إطار التعقيب

### المستشار السيد العيبي لعلج

السيد الوزير هو في الحقيقة هذا السؤال وضعناه هذه مدة شهرين وكنا وضعناه في إطار البيئة تقريبا ولكن مستجدات السوق

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير هل هناك تعقيب الاستاذ العلوي تفضل

### المستشار السيد مولاي إدريس الطوي:

شكرا السيد الرئيس، حنا تشكروا السيد الوزير على جوابه نحن في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية نتكونوا مسرورين عندما يحصل تجاوب مع السيد الوزير وقبل ما نعقب بغيت نشكر السيد الوزير على جوابه على الأسئلة الكتابية التي تقدم بها فريقنا وذلك فيما يخص المراسيم صفقات الدراسات المعمارية وأخلاقية المهندس المعماري توزيع الدراسات بين المهندسين المعماريين وإن كانت الأجواء في بعض الأحيان غير مقنعة فنحن سنظل نواصل الحوار مع السيد الوزير الذي هو أصل وأهل البيت العمران الذي هو أحد ركائز الملك والحكم وأجد جوانب الحياة المدنية والحضرية السيد الوزير المحترم جنا كنتبعوا الوزارة والمجهودات ديالها وراه قالها زميلي بعد قليل مجهودات محمودة وحنا كنفعلها بأمان للمواطن والمواطنيين كيشفوها في أرض الواقع السيد الوزير دكرتوا المناظرة واليوم الدراسي التي قمت به مشكورين ولكن حنا كنعقدو وجازمين بأن الأمر يخص جودة البناء والضمانات كنطلب من السيد الوزير باش يعود يشدد هذه الندوة أو المناظرة ويكونو فيها جميع الفعاليات ديال المهندسين المعماريين والمهندسين المختصين والمنعشين العقاريين والمختبرات وكلهم وباش نخرجوا بتوصيات في هذا الموضوع وغدي تكون عندنا مرجع وإذا اقتضى الحال نديرها قانون لأن المسألة تتعلق بسلامة المواطنين وسلامتهم الروحانية وسلامتهم المالية لأن الانسان كيشري بيت مرة في عمره الجودة السيد الوزير هي المتانة وصلابة البناء ولكنها رونق جاء في التدخل ديالك وجمالية فالبنائية يجب أن تكون متقنة من الناحية العلمية لكن جانبها الجمالي ورونقها يظل أساسيا بما في ذلك من حس فني وهوية ثقافية لهذا وجب الحوار المستمر مع جميع الفاعلين وخاصة من المهندسين المعماريين الذين يتلون عليكم ويقدرونكم بكل تقدير واحترام ويعتبر أنكم مهني وامتدادهم في مسئوليتكم الحكومية وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير تفضلوا للرد في إطار التعقيب

### السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير:

شكرا أشكركم على هذا التحديد اللي عطاني الامكانية باش نبديك وجهة النظر الشخصية ديالي فيما يتعلق بالمناظرات الغير المنتجة للقرارات ماشي التوصيات أنا اعتبرها واصنفها في الخانة ديال الفلور الذي لا يفيد فإذا كانت هذه المناظرة ديالنا درناها من أجل فقط تنظيم مناظرة نحن مخطئون اللي يمكنني نأكد لك وهو أن الرئيس ديال الفدرالية الوطنية للبناء والأشغال العمومية بمعية وزير التجهيز والوزارة تتابع مع السيد الوزير الأول القرارات لهذه المناظرة الأخيرة حول جودة البناء وعندنا اجتماعات مقبلة في الوزارة الأولى من أجل

السؤال وهدفه في تأهيل هذا القطاع سؤالنا السيد الشأن وهل هناك من إستراتيجية متوسطة المدى في هذا الأمر وشكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال تفضل السيد الوزير

### السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير:

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس السيد الوزير حضرات السيدة والسادة المستشارين المحترمين سؤالكم جاء في الوقت ديالو لأنه هذا الموضوع هو مطروح بحددة في بلادنا والبرهان على ذلك وهو أنه الفدرالية الوطنية للبناء والأشغال العمومية منذ أسابيع بتعاون مع وزارة التجهيز والنقل ووزارة المكلفة بالإسكان والتعمير نظمنا مناظرة وطنية كبرى دامت ليومين وكان موضوعها الواحد وهو القضية بحددة غير هنا خصنا نفرقوا ما بين 2 ديال الأشياء الدولة عندها مسئولية مباشرة فيما يتعلق بكل المشاريع التي تتبناها والتي تكون المسئولة المباشرة في بنائها وعندها كذلك مسئولية غير مباشرة ديال التأطير والمراقبة والتتبع فيما يتعلق الأمر بالقطاع الخاص لأن القطاع الخاص عنده حرية في الاختيار ديال المهندسين المعماريين والمكتب الدراسات والمقاول وكل من يتابع ولهذا ما يمكنش نتدخلوا عند المكتب الخاص ونفرضوا عليه الخبراء أو الفنيين فوحد الشكل دون آخر السؤال ديالكم غير أنا بغيت نرفع وحد شوية ديال الحيف المتعلق خاصة بالنسبة للقطاع الخاص المغربي للمقاولين وللمنعشين العقاريين المغاربة منساوشاي أنه في العشر سنين الأخيرة القطاع الخاص المغربي أنتج 2650000 وحدة اجتماعية في هذه العشر سنوات الاخيرة هذا 2650000 وحدة اجتماعية بناء وحدات متنهضروش على القطع الأرضية شنو هو العدد ديال المنازل اللي وجدنا فيها تصدعات وجدنا فيها مشاكل البنية وفي الهياكل وكذلك في المكونات ديال المنزل الحالة اللي تكلمتو عليها اعتقد غدي تكون من الحالات الفريدة في الدار البيضاء عدد الشقق فيها هو 20 وأنا أضع السؤال شنو علي العشرين ومائة إلى مشينا حتى المائة بالنسبة ل 265000 يعني المشكل موجود ولكن في نسب والحمد لله هذا وحد الوضع كيجعلنا نوه بالمجهود والعمل ديال القطاع الخاص أنا أتكلم فيما يتعلق بالجودة ديال البناء وبالنسق المعماري أنا مكنختلفش معاك السيد المسشار أن بلادنا تعيش وحد الازمة ديال إنتاج الهندسة المعمارية وهذه وحدة من الأشياء اللي خصنا نشغلوا عليها أو مع الاسف ماشي موضوع ديال الدولة بشكل مباشر نحن معينون بشكل غير مباشر لأنه القطاعات الحكومية المعنية مسئولة على المتابعة ومسئولة على المراقبة ولكن كيبقى القطاع الخاص فقط إلى بقالي بعض الثواني انكر أنه المنفذ اللي أمامنا باش ناهلوا المجال ديالنا والانتاج ديالنا مستقلا راه معدناس حل اخر من غير القانون الجديد ديال 04-04 الذي يهم ايقاف نزيف السكن العشوائي والرفع من المهنية داخل القطاع شكرا لكم السيد الرئيس.

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

والفنية باش فوحد المجموعة من المدن وقفوا التوسع ديالها ونمشو نبعدوا عليها ونحدثوا أقطاب حضرية جديدة ولما لا مدن محورية ولما لا مدن جديدة بالشكل المعروف في هذا الباب كتحرفوا بانه الان الوزارة أعطت الانطلاقة لجوج ديال المشاريع رائدة وحدة في ضواحي الرباط وحدة هنا قرب الرباط ديال مراكش اعطاها الانطلاقة صاحب الجلالة نصره الله من أربعة أشهر والثانية هي تقريبا بدأت كتجهز بإعطائها الانطلاقة الرسمية ونشتغل في ضمن الشبكة ديال 20 وكالة حضرية الان الموجودة في بلادنا في اعداد الدراسات للانتقاء الاراضي الصالحة بناء على دراسة عميقة ستفيد من نتائج الحوار الوطني حول اعداد التراب من أجل انتقاء أقطاب حضرية جديدة ممكن أن تشكل أرضية ماشي عقارية ممكن أن تشكل أرضية مجموع فيها كل العوامل لتبني مشاريع جديدة واحداث أقطاب حضرية جديدة لما لا مدن محورية ومدن جديدة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار في اطار التعقيب

### السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس تشكر السيد الوزير على هذا الجواب اللي فعلا فيه بعض الامكانيات للحد من هذه المشاكل اللي كنعشوفو في العقارات خلق مدن جديدة هذه يمكن حل ولكن ما يمكنش يكون الحل كامل ويمكنشاش كذلك كيف قلت السيد الوزير نحصرنا جميع المدن من التوسع لأن ذاك التوسع طبيعي كتعرفوا السيد الوزير بأن السياسة التنموية للمدن والجماعات المحلية تحتاج لوعات عقارية اللي كتستقبل المشاريع التنموية كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو صناعية حنا كنعشفو بأنه الحل يمكن السيد الوزير عبر القوانين ومع الاسف القوانين الجاري بها العمل الان ميمكنلهاش تمشي في هذا الاتجاه نعطكم جوج أمثلة السيد الوزير مثلا قانون التعمير وفي الشطر اللي كيخض إعداد تصميم التهيئة للمدارات الحضرية أو المدن فكل توسعة تساوي قيمة مضافة إضافية كيستفد منها في غالب الاحيان الخواص فلا بأس انه في القيمة المضافة اللي تعطت للخواص جزء منها يمشي للمدن اللي هي فقيرة ومعندهاش باش تدير هذا العقارات وزيادة على هذا بأنه كل توسع عمراني إلا وكيعرف اللي كنسموهم La voie d'amingement جداد أنا كنعطي قيمة مضافة للخواص وكنعطي كذلك ألتقل للمدينة أو الجماعة المحلية باش تفتح هذيك - la voie d'aminage ment إذن العمل خصو يكون في إطار قانون التعمير هذا باب قانون المالية المحلية كذلك وهنا كنعشفو بالخصوص في الشطر ديالوا الضريبة على الأراضي الغير مبنية اللي هي المشرع في الاصل كان دارها باش يحد من هاديك النظريات على العقار اللي خلت أنه الجماعات ميممكنلهاش تحصل على هذه العقارات وشطر ثالث في القانون وهو فيما يخص العقار ديال الدولة فالدولة فعلا عندها برامج ديالها اللي خصتها في وعاء عقاري فين تستقبلوا ولكن في نفس الوقت الدولة منذ

اصتصدار واحد مجموعة من القرارات اللي عندها ارتباط بالنتائج ديال المناظرة كايئة متابعة والمناظرة لم تنته جلستها الختامية بل بالعكس بدأت في جلستها الختامية قضية المهندسين المعماريين هذه مناسبة أنه وبالاسرة ديال المهندسين المعماريين المغاربة اللي قايمين بمجهود وأنا أذكر انني استقبلتهم في المكتب لسة أو سبعة أشهر واقترحت عليهم في انتظار استصدار القانون ديال التوزيع العادل للعمل بين المهندسين المعماريين كلتلهم اتفقوا بينتكم على وحدة من هذه المساطر والوزارة اللي تنتج السكن والتعمير مستعدة أنها تمر عبر المؤسسة التنظيمية ديالكم اللي هي الوطنية للمهندسين المعماريين وأنتم تتكلفون بالتوزيع العادي للعمل على مجموع المهندسين المعماريين هذا وحد الكل معندوش سند قانوني نتمنى أنه في الأيام القليلة المقبلة وبتعاون مع المهندسين المعماريين إن شاء الله نستصدر قوانين اللي غدي دقق التنظيم داخل أسرة المهندسين المعماريين وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير لكم السؤال الثامن حول تقلص رصيد العقاري العمومي في المدارات الحضرية للمستشارين المحترمين السادة محمد كريم، محمد أبو الفرج، محمد بلحسن خيير، ابا سيدي اكموي، تفضلوا أحد السادة المستشارين لبيسط السؤال.

### المستشار السيد محمد كريم:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير اختي واخواني المستشارين السيد الوزير الطلب المتزايد على الأراضي نلاحظ إلى أن هناك تراجعاً في الاحتياطات العقارية للدولة والجماعات المحلية للعديد من المراكز الحضرية والمناطق المحيطة بها وهو ما لا يساعد في التحكم على التوسعات العمرانية والنهوض بالبرامج العمومية في الإسكان ومسيرة الحاجيات لذا السيد الوزير نسائلكم على الاجراءات المتخذة في هذا الشأن للرفع من الرصيد العقاري للمدن والجماعات المحلية؟ والسيد الرئيس كنعطبو منكم الاحتفاظ بالوقت ما تبقى من السؤال شكرا للتعقيب.

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم السيد الوزير للإجابة عن السؤال

### السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير:

شكرا السيد الرئيس كذلك في هذا السؤال لا يمكنني أن اختلف مع السيد المستشار فعلا الاراضي التابعة للدولة التي اعتمدت عليها الدولة في مراحل السابقة وفي العشريات السابقة من أجل تعبئتها ومن أجل إنجاز مشاريع كبرى كانت تستفيد من القيمة المنخفضة للعقار التابع للدولة من أجل الحصول على وحدات منتجة بأثمنة يعني مقبولة من طرف الشرائح الواسعة وهذه الاراضي بدأت تقص بشكل جاي ومكيمكنش نمشو في المدن المغربية غدي تفقد الهوية وغدي تفقد الذاكرة وغدي تفقد الحضور وغدي تفقد القدرة التنافسية ديالها ولهذا وجب في وحد الوقت من الاوقات أنهم تحلوا بالشجاعة السياسية والادارية

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

لا تعطى الأولوية للمشاريع السكنية للفضاءات العمومية والمنزهات والاندية بدأنا بالتساؤل أنني عندما طرحت وكتبت السؤال حرت لمن غدي نوجهوا وجهتوا للوزير الأول لكن التساؤل الأخير جعله فعلا يفضي إلى أن يصل السؤال إلى أيديكم السيد الوزير ذلك لأنه اتجهت الاستثمارات العمومية إلى خلق المقاهي فاخرة والتي اعطت للمدن الرنق والجمال المطلوب ولا يكاد يخلي الشارع من المقاهي من هذا النوع وقد وقع استنكار وابتكار وكل ما هو جميل لهذه المشاريع وتسلب جمالها ورونقها شباب والمراهقين الذين من حقهم أن يستمتعوا ببلادهم وبكل ما هو جميل فيها وإذا بعثنا عن الفضاءات العمومية والمنزهات لا نجد منها إلا القليل النادر وحتى الموجود ومنذ زمن قديم فإن العناية به قليلة أما الاندية التي غالبا ما يرتبط اسمها بالثقافة والتثقيف والتعارف وممارسة الرياضة الفكرية والبدنية والتباري بين المترددين على هذه الاندية فهي أيضا نادرة وإذا كانت موجودة فهي خصوصية وبئمان جد مرتفعة أناقشكم السيد الوزير وقد وجهت السؤال للسيد الوزير الأول وناقشكم الان في محله هل إن طرح هذه الفضاءات الثلاثة للمقارنة لن يؤدي إلى القول بأن أماكن قتل الوقت واللهو والعبث وثقافة المجون أصبحت أماكن منتشرة أكثر من فضاءات استنشاق الهواء والنزهة والترجيع عن النفس والرياضة الفكرية أو البدنية أو الجسدية لا أذهب إلى استنكار وجود المقاهي لكن أبحث عن التوازن المطلوب بين الفضاءات العمومية والاندية وحتى هذه المقاهي وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال

### السيد الوزير المكلف بالإسكان والتعمير:

شكرا السيد الرئيس السيد المستشار المحترم لا يمكن لمغربيين اثنين أن يختلفا حول ما قلته هذا في هذا الموضوع بطريقة ديال السرد والجرد اللي جاء في سؤالكم هناك شبه اجماع وطني حول الوضع المتردي أو جل الفضاءات خاصة الحضارية اللي فيها السكن الاجتماعي واللي كتعرف اليوم واحد الاكتظاظ واحّد النقص في المرافق والتجهيزات العمومية هذا لا جدال فيه ولكن بغيت نبلفكم أن المشكل اللي كاين في بلادنا اليوم ماشي مشكل ديال البرمجة البرامج ديالنا هي تصاميم رائعة أنا بالعكس في بعض الحالات أقول للوكالات الحضارية هذه التصاميم ديال التهيئة كتعطي وحد التعمير ديال "le lux بزاف على المستوى ديال بلادنا كيف ممكن أنه في جميع دول العالم الثانوي فيها 500 و600 متر وجاءت في قلب الأحياء وحنا ولا بد الثانوية مزال تتدبرو فيها هكتار ونصف هكتار وإلى أخره كيف ممكن أنه في بعض الأحياء وفي بعض المرافق تنعطوها مساحات كبرى إلى أخره من حيث البرمجة عندما مستوى عالي مرتفع راقى ديال التصور ما يمكن أن ندمجه في الأحياء من مرافق ومنزهات ومنتجعات ومرافق عمومية وطرق إلى أخره مشكلنا مشكل التنفيذ راه كانت عدة مناسبات في نفس هاذ المؤسسة المحترمة أنني بلغتكم بالرقم ديال 20٪ بلادنا

1976 بعض الاختصاصات ديالها عطاتهم للجماعة كانت اعطاتها اختصاصات من العقار إذن هنا خصنا نشفو يمكن هاذ العقار اللي داخل المدارات الحضارية ديالها عطاتهم للجماعة كانت اعطتها اختصاصات من العقار إذن هنا خصنا نشفو يمكن هاذ العقار اللي داخل المدارات الحضارية ولو في جزء من الرابع أو النصف يدوز لرصيد الجماعات المحلية عاد تيمكن ليها لأن حنا كنشوفو بأنه المشكل ديال العقار والمشكل العويص ديال انجاز مشاريع ثقافية اجتماعية واقتصادية وتنموية بصفة عامة إذن السيد الوزير حنا وبالخصوص الفريق الاستقلالي مستعدين نعملوا معكم في إطار اللجنة وكذلك في إطار المشاورة باش نتجوقوانين يمكنها تساعد الجماعات المحلية حتى يكون عندها رصيد من العقار لاستعماله في مجالات تنموية وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير هل لكم رغبة في تناول تفضلوا السيد الوزير

### السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير:

أولا شكرا على تدخلكم وأنا لا يمكنني أن أختلف معكم لأنه يعني الاقتراحات كلها اقتراحات في صلب ما نحن في صدده الان كاين واحد الورش كبير نحن نستعد في الحكومة لفتح في الايام المقبلة اللي بغينا نجمعوا فيه كل القوانين التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة في التعمير وبغينا نخرجوا واحد القانون موحد مدونة التعمير وهاذ المدونة ديال التعمير من قبل ما نهداوا في كتابة المسودة ديال القانون بغينا نوضعوا واحد المجموعة من الأسئلة العريضة مثلا واش بلادنا في 30 و 40 و 50 سنة المقبلة واش غدي نيقو في التعمير التنظيمي اللي حنا مشتغلين به plan de developement-plan d'amenagement الى آخره أو ممكن على غرار كل الدولة المتقدمة وكل الدول التي تريد أن تفتح المجال لها لدعم الاستثمار ولتشجيع الاستثمار واش ماشي ممكن انه نتقلوا للتعمير التحفيزي والتعمير التشاوري التعمير الذي لا يغني ولا يفقر التعمير اللي ممكن أنه يعطي العدل والعدالة لكل المالكين العقاريين وممكن يعطي واحد المد تنموي بواسطة وكتوتها وأنتم على صواب يعطي وحد النقل أكبر للاشكالية والمشكل وقطب الراحة اللي هو العقار في بلادنا وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الاخير الموجه لكم السيد الوزير يتعلق بالمقاهي والاندية والفضاءات العمومية للمستشارين المحترمين السادة محمد جوهري، إدريس الحسني، حميد الموزن، أولعيد الرداد، على آيت الموزن، سفيان القراطوي، مهدي عثمان، الصوالي بوزكري، محمد المنصوري، الكلمة للأستاذ جوهري لشرح السؤال

### المستشار السيد محمد جوهري:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير إلى كان السي محمد يتساءل حول تقليص الرصيد العقاري العمومي المدارات الحضارية أتساءل لماذا

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

مساهمته القيمة في هذه الجلسة ومنتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن حول ظاهرة التسول في بلادنا للمستشارين المحترمين السادة رحو الهيلع، عبد اللطيف اعمو، احمد الشوفاني، حسن واهروش، عبد الحق بوكرين، محمد الزعيم، رحال الزكراوي، فليفضل استاذ حسن.

### المستشار السيد حسن اهروش:

السيد الرئيس السيد الوزير اخواني المستشارين قبل بداية السؤال ديالي السيد الرئيس نحملكم مسئولية اخضاء من التغطية التلفزة أنتم والرئاسة تتحملون المسئولية الكاملة لإقصاء السؤالين الاخيرين السيد الرئيس السيد الوزير مرة أخرى نضطر لطرح هذا الموضوع لكون ظاهرة التسول والتشرد تستفحل وتتزايد باستمرار ففي كل الاماكن العمومية شوارع والازقة ومفتريات الطرق ومحطات المسافرين والاسواق وأمام المساجد والبنوك والادارة العمومية تجد متسولين ومتشردين نساء ورجالا وأطفالا لقد أصبح المشكل اجتماعيا لكن أيضا يسبب في وجود مناظر غير لائقة ومنفردة ليصل الأمر إلى درجة ازعاج السياح ونحن نريد أن كل بلدا سياحيا وهذا الأمر يشوه بلادنا والتسول ظاهرة مرتبطة بالتخلف ونحن بلد يريد أن يخرج من التخلف إلى التفهم والنمو والأخطر من ذلك أن متسولات يستغلن اطفالا ورضاعا لجلب العطف وهنا نتساءل عن حقوق هؤلاء الأطفال الذين يعيشون وضعا مأساويا بكل معنى الكلمة لقد أفاد بحث ميداني أمام ما يقارب نصف مليون شخص يتعاطون للتسول بشكل دائم أو موسمي وهذا رقم كبير جدا ونساعل عن كيفية انفاق دولة لما يناهز 40 مليون درهم لمكافحة التسول والإقصاء الاجتماعي نتساءل كيف يتم مكافحة التسول وهل هناك فعلا مكافحة التسول ما دام يوجد هذا العدد الضخم من المتسولين فهل للحكومة إستراتيجية محكمة لوضع حد لهذه الظاهرة في أمد معين وما هي البرامج العملية التي هيأتها الحكومة في الامد القريب والمتوسط وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم أعطي الكلمة للسيد الوزير للجواب على هذا السؤال

### السيد عبد الرحيم الهروشي وزير التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس المحترم السيدة والسادة المستشارون المحترمون أريد في البداية أن أشكر السادة المستشارون على تفضلهم بطرح هذا السؤال حول التسول حول محاربة الفقر بصفة عامة البحث الذي قامت به هذه الجمعية في الرباط مئتمش 500 ألف ديال المتسولين تيهم 274 ديال السيدات التي تيتسولوا والتي تيستغلوا الأطفال والسيد الذي كتب ذاك البحث تيضن أنه يمكن في المغرب حوالي نصف مليون ديال المتسولين ومع الاسف بعض الصحافة نشرت يعني هذا الخبر الذي متركز على حتى شي بحث وعلى حتى دراسة والتي تيشوه بالسمعة ديال البلاد وهذه أرقام غير مسئولة البحث الوحيد الذي

إلى حد الان ما نتوقع في تصاميم التهيئة وما ننفذه لا يتجاوز 20% نظرا لاعتبارات منها ضعف الامكانيات لدى الوزارة المتخصصة منها الاسبقيات عند الوزارة المتخصصة منها كذلك المعايير عند كل وزارة على حدة من أجل تشييد المؤسسة التي تتابعه لها المهم النتيجة هي هذه أقل من 20 هو النتيجة أو هو ما نتجه من ما نتوقع كمرافق عمومية وتجهيزات عمومية هذا وحد الموضوع كما قلت التي خصنعاون فيه القطاعات الحكومية ومنساوش الدور ديال الجماعات المحلية ومنساوش كذلك الدور ديال السكان وديال الجمعيات ديال الاحياء يمكن يديرها السكان ممكن كذلك تديبرهم الودايات ديال الاحياء يمكن يديرها السكان ممكن يرعو هذوك الحقائق ممكن يتابعوهم ويأطروهم يعني وحد المجموعة ديال الأشياء ماشي كل المرافق العمومية خص الدور ديالها الأول والاخير يرجع للدولة وشكرا

### السيد رئيس الجلسة

السيد الجوهري لكم الكلمة في إطار التعقيب.

### المستشار السيد محمد جوهري:

هو نقاش جميل وفيه آراء واقترحات متعددة لكن أنا دائما ما الأحظه عني كنمشو هاك ولا هاك يعني التطرف غير ما قلت le lux الرفيع التي منقدوش عليه أو جهة أخرى نأخذ الوسط لأن اقتصادنا الاستمرار نشوف علاش حنا غادين نشوفو الوسط الكبير نشوفوا الناس كاينة 30 مليون خصنا نعرفوا علاش قادة وشحال السرعة باش غادية التي السرعة غدي تمشي بها 70% أو 80% ماشي السرعة التي كتمشي بها 10% ولي 5% الاماكن شفت أخر ما نشرت وزارة الشبيبة والرياضة أو السيد المكلف بالشبيبة 142 مقهى أدبي التي عنده نوفر في شارع محمد الخامس بعد المرات على كل حين بنادم ميبقاش كنمشي تندور في حين كنعسب كنعسب أش نتوجد في واحد الساعة معينة عدد كبير من الشباب ب 20 درهم القهوة والأثمنة الخيالية أو كذا وكذا مكينوش فيهم خصو غير يعرف الرصيد شحال فيها في العيشة وما كين باس وكذا وكذا مسائل نستقل يعني كنعسبوا حقوق ولكن بشكل يعني تعسفي بشكل تعسفي حتى التي تيببيع ويشري خصو يبيع ويشري بأخلاق وبشكل غير تعسفي حتى مع ذاك المستهلك ومنخلوش الاخرين التي هما تعسفين حنا نشجعهم نقولو بأنه هذاك السيد الوزير أنا كيف قالوا الاخوان انت حرفي مهني وطني متحمس نريد أن نستفيد من حماسك ومن أمثالك في خلق وحد الثقافة ماشي فقط بنبو نبنو ولكن أش كنبنو ولن كنبنو راه ولدناهم التي كيهيرو راه كنعسب على ولدي فين مشيتي مشيت لوحد القهوة الفلانية محلولة في وحد المحال الفلاني خصين نشوف يعني اليوم وغدا وبعد غدا لذلك هتشي التي تنقول غير مجرد إشارات وراكم كلكم فاهمين الموضوع وكنعاتو منو كاملين وهو مسؤوليتنا جميعا وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير إذن باسمكم جميعا اشكر السيد الوزير على

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

لا يمكن ان يكون فقير في المغرب والدولة تنتج مليار سنتيم على الدقيق المدعم ولا يمكن أن يكون فقير في المغرب والدولة تنفق 600 مليار سنتيم على المواد الأخرى والزيت والسكر والغاز إذن هذه ظاهرة سهلة لبعض الناس باش تيصورا باش يتجمعوا فلوس بعض الخادمت بعض النساء تطلبوا من الناس خادمت في البيوت ب 300 حتى 400 تديرها هي في النهار كتمشي تشري بهيمات في العروبية وهاذ الناس هنو غالبا منهم تيدخلوا من البادية وتيديروا مهنة ماشي كتقلب ما تاكل إلى عطيتها خبزة تحطة تمة ولي تمشي تبيعها بنصف ثمن ب 10 ريال إلى لفت اللي يشريها منها السيد الوزير سابقا كلسنا معكم في اللجنة وكلنا بأن قلت السيد الوزير أننا علاش معدناشاي المجاعة في المغرب البلد الوحيد اللي تتباع فيه الخير الكارم بالاطنان المخابر في المدن الكبرى تخبز ليل ونهار خاصكم تعرفو هاتشي إلى بغيثوا حنا كندور في الأحياء وتنشفو وتنشفو في الاسواق الخيار كارم اللي معرم تيشرود الناس تيعلفوه للبهائم كايين شي دولة فيها هذه الفوضى راه مكايينش لأن الناس اللي مسئولين على الاقتصاد ما مقابلينش هانسنى مقابلين غير وحد الحاجة de lux معدناش واحد الحاجة نخدمو بالموتوسط ولي نخدمو عادي نعيشو تنشفو مغربي تدير appartement طاج الأول للسكن والثاني للضياف والطاج الثاني تيجسر عليه الزليج ديال اسبانيا ولي ديال فرنسا ولي ديال الطالبان إلى كانت الدار تتقام عليه ب 100 مليون يجسر 00 لمليون على الصالون هاتشي مكايينش في أوروبا يتصنعوه لينا حنا أمامها متيستعملوهاش لأن حنا تنجيبوه إذن السيد الوزير قلت في التدخل ديالي في اللجنة إذن انه نحن نعتقد أنه أن الاوان ليكون لنا نظام لمساعدة الاجتماعية نحن المسئولية الدولة الخاصة لبعض الفئات مثل العجزة بدون أهل والأيتام والارامل فلا بد أن تتكفل الدولة بهذا الفئات عبر نظام المساعدات الاجتماعية يمولها المجتمع برمته عبر رسوم وغيرها من الأشكال الممكنة ونحن نعتقد أن المجتمع المغربي مجتمع متضامن ويمكن له مساعدة الدولة في هذا المجال في اللجنة السيد الوزير كنت قلتكم أن ممكن أن ندير 10 سنتيم في زجاجة ديال المشروبات الغازية للتضامن ومكتوب على الزجاجة 10 سنتيم للتضامن ويمكن ندير فرانك أو 2فرانك للكيلو ديال السبما للتضامن ويمكن المواد كالتبغ درهم للتضامن ويمكن الناس اللي مسك عليهم الله وتيمشو العمرة هو وعائلتهم كل عام بحطو وحد 1500 dh لكل billet أي كل ورقة للتضامن لأن إلكنا غدي ندير الخير نبو من هنا الإنسان تيدي تيجسر في العمارة 4 و 5 مليون يعطينا حنا غير 1000 درهم ولا 2000 درهم للمساكن ديال المغرب ممكن المواد الأخرى الكحولية ولكن لكل ضرورة أحكام لهذا علاش كلتلك المواد الكحولية ممكن نديروا 10٪ لكل زجاجة ديال الكحول مكناش ندخلو في هذا الاحسان ولكن للضرورة أحكام كل واحد خاصو يساهم في هذا التضامن نحن كيرلمانين مستعدون نتخلوا على وحد النصيب ديالنا من الاجرة للتضامن واللي جاي برلماني يدخل لهذه القبة يتقتطع له وحده واحد النصيب راه ساهل ولكن لأنه علاش السيد الوزير تنقلو هاتشي

عندنا دبي والدراسة الوحيدة اللي تتهم العدد ديال المتسولين هي اللي قمنا بها في نوفمبر في الدار البيضاء العدد ما بين المتسولين والمتشردين في الدار البيضاء في الولاية ديال الدار البيضاء هو ديال 6422 انسان معناه 0.2٪ إذن يعاد بالكثير على هذه 500 ألف من المتسولين كايين ديال الأنواع كايين متسولين للحاجة العدد ديالهم عندهم الكرامة والعدد ديالهم ما هوش كثير وكايين المتسولين اللي دابا صبحو يعني واحد الحرفيين أصبحت اليوم هذه المهنة تستغل الأطفال مهنة تستغل الإعاقة تستغل المعاقين مهنة دبي اللي تهتم عدد كبير ديال المدن وهذه المهنة تيخصنا نحاربها بتطبيق القانون ثانيا بتأهيل المراكز الاجتماعية ديال الاندماج ديال هذا المتسولين ثالثا الاندماج على المساعدة ديال الجمعيات الخاصة في هذا الميدان في السنة الماضية مضينا 35 اتفاقية شراكة مع جمعيات اللي الغلاف المالي ديالها هو 7 ديال المليون درهم وتتمناه انه يتم التنفيذ ديال هذا البرنامج غدي بيدي في وقت قريب في الاسابيع المقبلة في الدار البيضاء قبل ما يضم مدن أخرى ولكن الدور ديال هذا التسول هاذ التسول الحرفي التسول هو يتدخل في إطار برنامج ديال ادماج الاشخاص والفئات اللي في وضعية صعبة وموازة مع هذا البرنامج كايين برامج أخرى ديال محاربة الفقر ومحاربة الاقصاء للحكومة راه غدي الانطلاقة غدي نتمنو في وقت قريب وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكراً لكم السيد الوزير هل لكم تعقيب تفضل.

### السيد المستشار

السيد الرئيس السيد الوزير اخواني المستشارين، اشكر السيد الوزير على المعلومات التي زودنا بها من حسن الحظ أن سؤاله لم ينقل عبر التلفزة باش ميسمعوش الناس هاذ الارقام الخيالية أو التلفزيون مخدماش حنا بينتنا حنا في اللجنة سرية الان لا صحافة لا تلفزيون لا ولو يمكن نذكرو على خطرنا السيد الوزير قلت أنا متفق معاك لأن هذا الرقم مكايينش وحتى الرقم اللي قلتهم السيد الوزير أنا ممتنتفكش معاك لأن هذا الرقم مكايينش وحتى الرقم اللي قلتهم السيد الوزير قلت أنا متفق معاك أقل منوا لأن في المغرب ليسو فقراء بل كايين فقراء بل ماشي في هذا الحجم الفقير اللي في الشريعة هو اللي هو يكتسب الغذاء ومتكسبش العشاء بل اللي عندنا الان عندنا المتسولين من نوع اخر يعني عنده البارابول عنده الديكودور عند الفيديو المتسولة عندها وحد ربع كيلو ديال الذهب باش تتمشي الأعراس هاتشي كله كايين وحنا شغفناه إلا الانسان يعني يدير البحث ديالو يمشي العرس في شي كاريان المرأة العيانة عندها ربع كيلو ديال الذهب في يديها ديك العيانة أما التكتشيطات مندكروش عليهم اللي بغي يدير بحث يمشي للعرس في الكاريان ويشوف شنو تيتلبس معدناش الضعفاء إلى كانت شي فئة قليلة لا يمكن في المغرب تكون أدنى حنا ماشي من الدول الفقيرة حتى لهذا الحجم رغم أننا منتجوش البترول حنا ما شي فقراء إلى درجة أننا

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة عن السؤال تفضلوا

### السيد محمد بوسعيد الوزير الملك بتحيت القطاعات العامة:

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين بداية أتوجه بالشكر للسادة المستشارين المحترمين على سؤالهم الذي يتوافق وما جاء في التصريح الحكومي حول ضرورة اعتماد نهج الإدارة الإلكترونية وتطورها بالهدف تسهيل ولوج المواطنين إلى الخدمات الإدارية الأساسية ورفع العبء عنها وفي هذا الإطار علقت الحكومة على ضمان الانخراط المتزن لادارتنا في سياق التكنولوجيا الإعلام والاتصال إرساء وانتقال شمولي إلى التدبير وتدرج والتدبير التقليدي إلى التدبير التكنولوجي للإدارة اعتمادا على أولا مخطط وطني ليقوم على تحديد حاجيات لكل إدارة ثانيا تقييم العلاقات بين تكاليف والفعاليات من أجل اقتصاد جيد في الموارد المادية والبشرية ثالثا إقامة تجانس في التجهيزات المستعملة رابعا مصاحبة كل العمليات بسياسة ناجعة بتكوين الموظفين خامسا تعزيز القدرات لاشرف على تفعيل هذا المخطط الوطني جوابا على ما جاء في سؤال السادة المستشارين المحترمين حول استعمال الآلات القديمة في تحرير شكايات المواطنين اذكر السادة المستشارين بأن الإدارة العامة للأمن الوطني كمرفق عمومي قد شرعت منذ سنوات في تنفيذ برنامج شامل إلى تحديث أدوات وأجهزة ادارتها وتوظيف الآليات المعلوماتية في التدبير اليومي والمعالجة الإدارية على صعيد المصالح الخارجية أو المركزية سيما بعد الشروع التدريجي في التخلي على الآلات الكاتبة على صعيد مخافر الشرطة والمصالح المركزية وفي هذا الإطار أذكر السادة المستشارين المحترمين أن الميزانية العامة لكل سنة تدرج حوالي 400 مليون درهم كاستثمار في الآلات يعني الحواسيب الحواسيب وماجورهما كإين حتى ذاك الشيء ديال الكبلاج applications تعني كل ما يتعلق بالحواسيب أو المعلوماتيات وانتم تعلمون أن مشروع تحديث القطاعات العامة يعطي الأولوية في إطار البرنامج الإستراتيجي للحكومة الإلكترونية لتعميم التدبير الإلكتروني على جميع إداراة ومرافق الدولة ثانيا التطوير الإلكتروني لمختلف الخدمات التي يحتاجها المواطن في حياته اليومية كبطاقة الهوية جواز السفر الحالة المدنية وكذا الخدمات المتعلقة بمجال المالية والضرائب والاجراءات المتعلقة بالخدمات الصحية والعقارية والتعمير وغيرها ووزارت تحديث القطاعات العامة احدثت صندوق تحديث الإدارة العمومية للمساهمة في تمويل المشاريع الإصلاحية الكثيرة التي تقترحها مختلف الوزارات من بين هذا دعم الإدارة الإلكترونية من أجل تحسين علاقتها بالمرفق وستنظم هذه الوزارة جوائز وطنية الإدارة الإلكترونية سميت امتياز اعترافا وتقديما بالمصالح المكلفة بالمشاريع الإدارة الإلكترونية والتي سوف تمنح 23 يونيو من كل سنة بمناسبة اليوم الوطني الأممي بوظيفة العمومية.

شكرا السيد الرئيس

المحسنين موجودين عطى الله الخير المغاربة لكن متنبغويش دوك المحسنين اللي تيوزعوا الربع دريال في الشوارع وفي الأزقة وتتلقى باب المحل ديالوا نهار الجمعة عليه الزحام ديال العيادات تيعطهم 4 ريال للوحدة المحسنون هو الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله قال الله في كتابه العزيز < مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبثت سبعة سنابل في كل سنبله مئة حبة >> وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم السيد الوزير تفضلوا:

### السيد وزير التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن:

متفق مع السيد المستشار المحترم تشكروا على الاقتراحات ديالو مع الأسف التضامن مغديش باش يكون إجباري على الطريقة ديال يعني الضريبة الجديدة التضامن مخصوش يكون إجباري فيما يخص التسول متفق مع السيد المستشار فيما يخص الفقر مع الأسف عندنا حوالي 3.7ملايين الساكنة اللي تيعانيو من الفقر الحقيقي وهما بالأخص في العالم القروي لهذا هيأنا وحد البرنامج على 7 سنوات المقبلة لمحاربة الفقر كنا أنا في البلاد ديالنا منتكلموش على الفقر ولكن مع الأسف هذا العجز الاجتماعي اللي تيخصنا نواجهه وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم باسمكم جميعا أشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة المباركة وأتمنى له التوفيق في مواجهة هذا الأوقات الاجتماعية السؤال الأخير المبرمج في جدول الأعمال هذا الجلسة موجه إلى السيد الوزير الملك بتحديث القطاعات العامة حول عصنة أدوات وأجهزة الإدارة العمومية للمستشارين المحترمين السادة: بلحاج الدرومي، عمر ادخيل، عمر محب، عبد المجيد العزوي، بوسلهام بيته، ميلود لعلج تفضل الحاج بوسلهام بيته.

### الاستفسار السيد بوسلهام بيته :

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير أخواني المستشارين تغمدت الحكومة في المخطط الخماسي السابق بتطوير وعصنة الإدارة المغربية سواء من حيث أجهزتها استعمال الاعلاميات في جميع المؤسسات العمومية إلا أننا لاحظنا لزلنا نلاحظ أداة الإدارة العمومية تعتمد في عملها على الأجهزة التقليدية ومتقدمة والأجهزة التي أكل عليها الظهر وشرب والتي وكثيرا ما لا تخضع للصيانة والمراقبة مما يعطل السير العادي للعمل الداخلي في معظم هذه الادارة ويساهم بالتالي بعرقلة التنمية المستدامة التي يصبوا إليها المغرب كما تكون الأطر المغربية في مجال استعمال الاعلاميات لازال يشكها والاخر بشكل كبير في مجال تطور الإدارة المغربية حيث يعاني جل موظفي الإدارات العمومية من الجهل الأكبر في استعمال الحاسوب نظرا لغياب سياسة واضحة في تكوين الموارد البشرية لذا نسائلكم السيد الوزير ما جدوى وضع المخططات إذ لم تفعل ولم تطبق بنودها وتنجز في وقتها المحدد ما هي الصعوبات والعوائق التي وقفت في وجه ما تم التعهد به وشكرا السيد الوزير

## مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم السيد الوزير. الحاج بيبة تفضل في إطار التعقيب .

### المستشار السيد بوسلهام بيبة

شكرا السيد الرئيس

شكرا السيد الوزير على التوضيحات التي أدلى بها إلا أنه باقى الآن المحاضر ديال ادارة الأمن الوطني بما فين تيسعملوا الالات إلى يومنا هذا الان محضر للإدارة الوطنية يستغرق ما بين 48 ساعة بالنسبة غير حادثة السير اللي كانت دموية إلا أنه الآن كنشوف مصر الآن عقد ازدياد كتخذو Par ordinateur دولة مصر الآن اليوم إلى الآن إلى بغيثي جيب الحالة المدنية من مسقط أو تمشي إلى مسقط الراس باش

تخاد على الأقل العقد الازدياد لأنه العقد الازدياد الأصل ديالوا فين تزتي ما ببقاوش تيجنوا نسخة من عقد الازدياد كيما كان جاري به العمل كتخذو الأساسي من نقص ديال عقد الازدياد هذا العولة اللي الان كنتالبو بها باش على الأقل موظفين وخصوصا اللي هما في القطاع العام عندهم التنقلات في المغرب كيف يعقل أنه اليوم كيكون في أكادير وغدا يصبح في طنجة خاصو تحول إلى حتى أكادير باش يجيب نسخة منجزة من عقد الازدياد وشكرا

### السيد رئيس الجلسة :

شكرا لكم السيد الوزير إذن باسمكم جميعا نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة وأعلن الاختتام هذه الجلسة ورفعت الجلسة